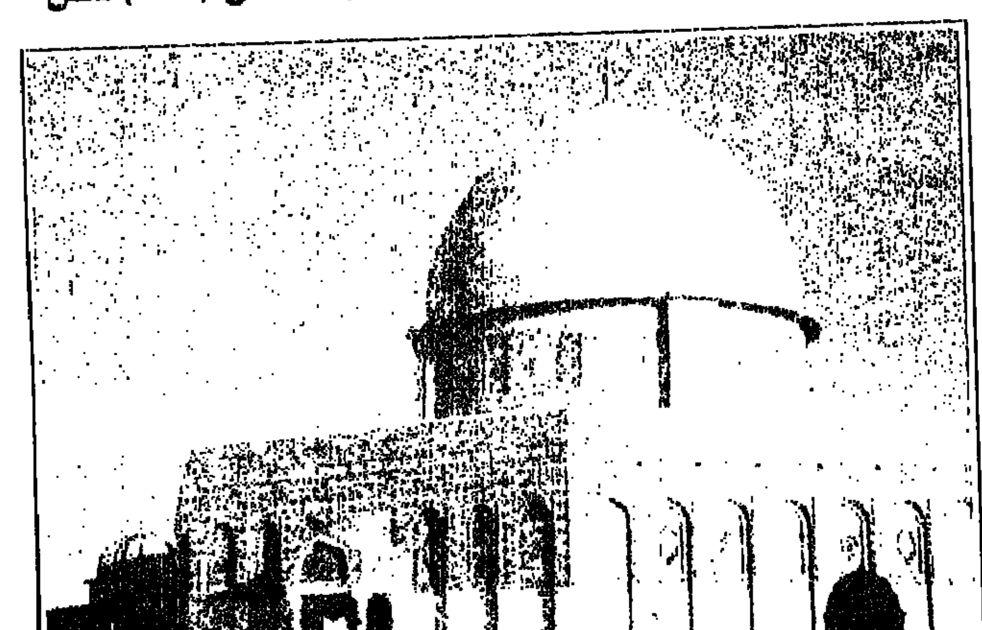
الاهالي

الخميس ٢٩/ ٩/ ١٩٩٤ ـ العدد (١٨٤) ـ الثمن (١٠٠) فلس

يسود الشارع الأردني استياء عاما من التضارب الذي اصبح مكشوفا بين اعلان واشنطن واتفاقات اوسلو فيما يتعلق باحتفاظ الاردن على الاشراف المالي والاداري على الاوقاف والاماكن الاسلامية والمحاكم الشرعية في القدس، وتوسيع صلاحيات سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني لتشمل المسؤولية عن اجهزة الاوقاف في القدس.

وتعتقد اوساط مطلعة ان اسرائيل استطاعت استغلال سوء التنسيق بين الحكومة الاردنية وزعامة منظمة التحرير، مما جعل اجراءات الطرفين بشان موضوع اوقاف القدس تتصف بالتصعيد والتازيم وهو ما بدا في خطوة الاردن الاخيرة ردا على تعيين ياسر عرفات وزيرا للاوقاف ضمن اركان السلطة الوطنية الفلسطينية يكون من صلاحياته الاشراف على اوضاع المقدسات في القدس، وترى هذه الاوساط ان الطرفين مطالبان بالوصول الى تطويق هذا الخلاف المرشح لاحتمالات غير منظورة، لا سيما وان قضية السيادة على القدس لم يلتفت اليها اعلان واشنطن واتفاقات عرفات مع الحكومة الاسرائيلية.

التفاصيل ص١٠



دعوة مفتوحة لسياسة التفريغ !!

الحمص والفول والفلافل في خطر

النائب توجان فيصل لـ «الأهالي»

ضغوطات حكومية لانجاح مرشح وحيد لرئاسة المجلس

لن احترم احدا ممن سيستوزر من النواب

لقاء الحسن - نتنياهو

يثير استياء عرفات

● الاهالي - خاص

قالت مصادر مطلعة لـ «الاهالي» أن السلطة الوطنية الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات لم تبد ارتياحا من اللقاء الذي جمع بين سمو الامير الحسن وزعيم حزب الليكود الاسرائيلي بنيامين ناتنياهو، لما يتصف به موقف هذا الحزب من رفض لقيام دولة فلسطينية، وتحفظات ناتنياهو وحزبه على اتفاقات قيادة منظمة التحرير مع الحكومة الاسرائيلية بزعامة حزب العمل (رابين ـ بيريز)، وقد اعتبرت اوساط في السلطة الوطنية الفلسطينية اللقاء محاولة جديدة في توتير العلاقة الفلسطينية ـ الاردنية.

ويذكر ان حزب الليكود يدعم اي خطوات سلام كامل باتجاه الاردن، وقد اعلن تاييده المطلق لاعلان واشنطن الموقع بين الحكومتين الاسرائيلية والاردنية في الخامس والعشرين من تموز الماضي.

وعلمت (الاهالي) من مصادر مطلعة ان ناتنياهو صرح في المؤتمر الصحافي مع سمو الامير الحسن في لندن ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الابدية، وهو ما لم توررده وكالة الانباء الاردنية (بترا) حين نقلت تغطية المؤتمر الصحافي عن وكالات الانباء العالمية وما كان سببا في منع دائرة المطبوعات والنشر عددا من الصحف العربية الصادرة يوم الجمعة الماضي.

ان نقول ان فيروز هي مغنية، فذلك قليل ليس بالنسبة الى الغناء فحسب بل بالنسبة الى كثيرين، اخذوا منذ البداية بفنها وجعلوها الناطقة باسمهم.

وهذا ما ساهم الى حد بعيد في ولادة اسطورة هذه الفنانة. فقد وعدت بالدهش. وها هي اليوم عبر عطائها المتميز تفي بذلك الوعد.

صوتها ياتي من القلب ويذهب الى القلب، صوت يرفض كل النغم التي يتعلمها الصوت ان صوتها هو النغمة المولودة معها، بفضل صوتها استطاعت ان تحول كل الاخطار وكل العذابات والعزلات الى تحد.

فالحرب الطويلة لم تمر عليها بسلام وتصدق حين تقول «ما من حقيقة تساوي لحظة خوف».

لذلك اختارت كما لم يتوقعه منها احد، ان تجابه الخوف والخطر بالضحكة والابتسامة فاعمالها التي الفها ووضع الحانها زياد الرحباني، اثارت حولها الجدل، لان فيها خروجاً على التقليد وانبعاثا، اكن القلق الذي يخلف اعمالها السابقة لا زال منا.

وفرح فيروز اليوم يحمل في طياته مرارة الحزن لانه يتطلب منها قوة خارقة، وعادت لتغني في بيروت النهوكة من تعب الطريق، وعودتها هذه عودة الروح للوطن الذي طال انتظاره ١٩ عاماً.

فيروز ولدت في بيروت.
بيروت ولدت في فيروز
قبل ايام اضاءت فيروز سماء بيروت، اشعلت فيها الفرح مع فرقتها التي تكونت من اربعين الف عاشق.
اه يا بيروت.
هل تعودي لنا
ام نعود نحن
لفيروز



● لانا مامكغ

هم ونحن!

يبدأ الموضوع بفكرة مغرقة في الخيالية، وسرعان ما يوضع لها سيناريو وحوار، وسرعان ما تقدم الشخصية الرئيسية وغالبا ما تكون خيالية ـ للفنانين والصانعين، فيبدأ العمل عليها بجدية وحماسة وبتقنية عالية تثير الذهول.

هذا ما يحدث في هوليود عاصمة السينما، وهذا ما يعرضه التلفزيون مساء كل ثلاثاء على القناة الاجنبية، نصف ساعة من الدهشة والابهار وهم يتنقلون بك بين المعامل والمصانع المتخصصة في اخراج كل الخدع التصويرية، وبث الروح في كل المخلوقات العجيبة لتتحول من فكرة الى جسد متحرك ويثير الرعب او التعاطف او الشفقة. الامثلة عديدة لا مجال لذكرها هنا. ولا تملك ازاءها لفعل المشاهد حتى في اشد المواضيع اغراقا في الخيال واللامعقول.

[illegible]

حادث استنطاق

حادث استنطاق الزميل نضال منصور رئيس تحرير الزميلة «البلاد» يوم السبت الماضي من احدى الدوائر الامنية، يكشف اولا ان الحديث عن دولة المؤسسات التي نعيش فيها يفتقد الى اي مصداقية، ويؤكد ثانيا ان التدليل على الديمقراطية التي نرفل فيها لا يكون فقط بالتاشير الى القوانين وحدها، بل الى التعليمات اياها، والتطاول على حق «القضاء» في حماية المواطن من التجاوزات اياها، وفي حفظ حقوقه وصيانة كرامته.

اذا وجدت الاجهزة الامنية ان الزميلة «البلاد» قد تعدت حدودا لا نعرف حتى الآن سقوفها، فان من «حقها» ان توكل الامر الى القانون وسلطة القضاء التي تضمن تطبيقه.

نؤازر في (الاهالي) الزميل نضال منصور، ونعتبر ان توقيفه واحتجازه بهذا الشكل غير القانوني تطاول مكشوف ومرفوض على الصحافة وحريتها. فضلا عن انه اعتداء على القضاء الاردني الذي يفترض فيه ان يكون الفيصل بين المواطن والحكومة وان يكون المؤسسة التي تضمن الامن للمواطن وحمايته من تلك الدوائر الامنية.

رسالة من فهد الريماوي الى عرفات

قال الكاتب الاسرائيلي داني روبنشتاين ان كاتباً غير معروف يدعى فهد الريماوي يتم التداول في رسالة له بعثها لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات.

واضاف روبنشتاين في مقالة له نشرت في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية حول عرفات بعنوان «يضرب خصومه بضجيج ويصالحهم بصمت» إن رسالة الريماوي تضمنت تشجيعاً لعرفات، حيث اقتطف منها روبنشتاين مقطعاً يدعو فيه الريماوي عرفات بالأ يأبه بخصومه، والأ يكترث بهم، لأن معارضتهم له تزيده شجاعة وصلابة!

نحن لا نصدق ما قاله روبنشتاين، ونطلب من الزميل فهد الريماوي ايضاح الامر ونشر الرسالة إن صحت الرواية.

محكمة !

ما زال محمد امين مدير دائرة المطبوعات والنشر يمارس هوايته في جر الصحفيين الى المحاكم.

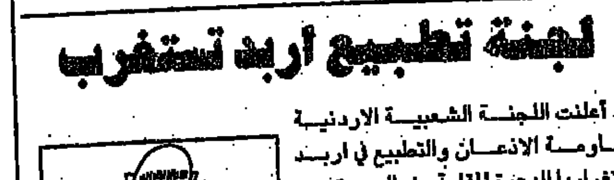
فقد «سعدنا» اخيراً بدعوى ثامنة او تاسعة رفعها محمد امين على «الاهالي» وحضر جلستها الاولى يوم الاحد الماضي رئيس التحرير تيسير الزبري وزميلتنا ميسون عبد الحق بمرافقة محامي الصحيفة الاستاذ بدران خالد في محكمة صلح اربد.

القضية المرفوعة سببها ان «الاهالي» وفي تقرير لها من اربد ذكرت بالاسم احدى اللجان «غير المرخصة» والمنبثقة عن ثمانية احزاب مرخصة ويرأسها المناضل بهجت ابو غربية واول حرف من اسمها اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع «المجابهة».

يافطة التداوي بالقرآن

ظهر في شوارع العاصمة عمان شخص يحمل يافطة كتب عليها «استعينوا بالقرآن الكريم للتخلص من امراضكم» ويقوم ببيع كتب دينية تحتوي على الاحاديث النبوية بالاضافة لكتب تضمنت مجموعة من الادعية.

وتعتبر هذه الخطوة من المحاولات الجارية لمنع انتشار الجريمة وخاصة المتعلقة بقضايا الاغتصاب.



لجنة تطبيع اربد تستغرب

أعلنت اللجنة الشعبية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع في اربد استغرابها للدعوة المقامة على السيد تيسير الزبري رئيس تحرير الاهالي والصحفية ميسون عبدالحق، بسبب اجراء مقابلة صحفية مع السيد هاني غرايبة عضو اللجنة المذكورة، وهي تعتبر ذلك مساسا بحرية الصحافة واعتداءا مباشرا على حق المواطنين في الانتظام لمواجهة مخاطر التطبيع، بما يشكله من اذى مباشر على استقلال البلاد ومستقبلها، جاء ذلك في اتصال هاتفي مع الاهالي.





طار «سكرتير المحافظ»

علمت «الاهالي» ان سكرتير محافظ العاصمة قد اقيل من منصبه على خلفية امر اعتقال اصدره السكرتير بحق احد تجار الذهب في عمان.

وتفاصيل الموضوع ان حارساً للبناية التي يقع فيها محل الصائغ اشتكى للمحافظة من ان التاجر يرفض اعطاءه أجرة الحراسة الشهرية وقيمتها ديناران، بحجة ان الحارس بحسب الصائغ ـ لا يقوم بدوره، وانه لا يرى وجهه الا في نهاية الشهر.

ولما طلب سكرتير المحافظ من الصائغ دفع الدينارين، رفض الاخر، واصر على رفضه، فما كان من السكرتير إلا ان أمر بايداعه في نظارة احد المخافر.

وعلى الفور قام التاجر باجراء بعض الاتصالات التي أسفرت عن «طيران السكرتير»، الذي يحلم ان يصبح ذات يوم ذو شان اكبر!!

رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري
سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي
السعر (١٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة
هاتف: ٦٨٦٨٥٧ ـ ص.ب ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٨٦٨٥٧
تنفيذ فني والكتروني
صحارى

في حال بقاء قضية العمالة الأجنبية معلقة

تشجيع الاستثمار الأجنبي لن يخدم الاقتصاد الوطني

⊙ من قصي النعمري

تقوم الحكومات عادة بتشجيع الاستثمار الاجنبي في بلادها لاسباب مختلفة أهمها زيادة نسبة التشغيل وتقليل حجم البطالة، والحصول على العملات الصعبة، ونقل التكنولوجيا المتطورة الى البلاد، وهذه الامور مجتمعة تؤدي الى انعاش القطاعات الاقتصادية الاخرى وخصوصا قطاع الخدمات، الشيء الذي يترتب عليه بشكل عام زيادة حجم السوق المحلي عبر ارتفاع مستوى الدخل، مما يساعد بالنهاية على انتعاش اقتصادي شامل.

ولذلك تقوم الدول بتطوير البينة التحتية في بلادها، كشبكات الطرق، والماء، والكهرباء، والاتصالات وغيرها، كما وتقوم بتحسين وتبسيط الاجراءات الادارية والقوانين المتعلقة بها، وخصوصا قوانين الاستثمار.

وقد بدات الحكومة الاردنية منذ فترة بتحضير مشاريع واقتراحات لقانون استثمار عصري جديد، يخدم الاهداف المشار اليها، الا ان مشروع هذا القانون الذي يساوي المستثمر الاجنبي بالاردني من حيث الحصول على الاعفاءات، ماذا يمكن ان يحقق للاقتصاد والمواطن الاردني؟؟

اذا أخذنا بعين الاعتبار مجموعة من الحقائق الاقتصادية، فان الجزء الاكبر من الاهداف المذكورة يصبح تحت علامات استفهام كبيرة.

وهذه الحقائق تكمن في ان المواد الخام المستخدمة في معظم الصناعات يتم استيرادها، وفي الغالب نصف جاهزة او اكثر. وفي نفس الوقت فانه رغم نسبة البطالة المرتفعة جدا فان سوق العمالة الاردني مغرق باليد العاملة العربية.

واذا اضفنا لهذه الحقائق ان ارباح المستثمر الاجنبي في النهاية ستذهب للخارج، فان الاستنتاج الأكيد ان الجزء الاكبر من العملات الصعبة التي ستدخل البلاد سيعاد سحبها واعادتها للخارج، ولن يبقى للاقتصاد الاردني الا الفتات فقط، وهو بالتحديد الجزء الذي سيستفيد منه قطاع الخدمات.

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ما سينتج عن الصناعات الاجنبية من تلوث للبيئة، واختراق للسوق المحلي من داخله، وضرب الصناعة الوطنية في عمق بيتها، فهل ما سيحصده قطاع الخدمات من الفتات يمكن له ان يعادل السلبيات الكبيرة المشار اليها؟! وعلى الاقل هل يمكن للمشرع الاردني ان ياخذ بعين الاعتبار «موضوع العمالة الاجنبية» في اثناء مناقشته لموضوع الاستثمار؟!



اغلاق مراكز محو الامية



علمت «الاهالي» ان وزارة التربية والتعليم قامت باغلاق مراكز محو الامية في منطقة شفا بدران في الوقت الذي تدعو فيه الحكومة للحد من تفشي الامية وزيادة اعداد المراكز الخاصة بتعليمهم. ويذكر ان الوزارة قامت بفتح مراكز تعليم محو الامية في المنطقة منذ عشر سنوات ويبلغ عددها مركزين حيث كانت موزعة سابقا على مدرستين ولكن وعند بداية العام الدراسي الحالي تم دمج المركزين بمركز واحد في جمعية شفا بدران الخيرية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية ومن ثم اغلاقها.

في سوق عمان المالي

الاقتراحات الضريبية والسياسة الائتمانية تدفع الأسهم للانخفاض

تراجع مؤشر الاسعار العام في سوق عمان المالي الاسبوع قبل الماضي الى حدود ١٣٩,٥ نقطة، وهو ادنى مستوى وصل له هذا المؤشر منذ مايزيد على عامين ونصف.

وقد تراجعت أسعار الاسهم بشكل مستمر منذ حوالي عام تقريباً، على اثر التعليمات الجديدة التي أصدرها البنك المركزي الاردني حول حجم التسهيلات التي يمكن ان تعطيها البنوك والمؤسسات المالية لعملائها.

وقد خسرت الاسهم ما يزيد على ٥٠٪ من اسعارها حتى الان منذ شهر تموز من العام الماضي، المسالة التي أدت الى إلحاق خسائر كبيرة بالعديد من المتعاملين الذين فقدوا إمكانية متابعة العمل في مجال الاسهم.

ومع أن انشاء السوق المالي لم يكن الهدف منه إيجاد وسائل جديدة للمتاجرة، بل هدف الى تجميع الاموال وزجها في إستثمارات كبيرة، تعود بالنفع على اكبر عدد من المواطنين، الا أن هذه العملية لا يمكن فصلها عن آلية عمل السوق التي تسمح ببيع الاسهم وشرائها بحرية كاملة، حيث يعتبر الطلب والعرض «آلية عمل السوق» مؤشر هام على نشاط الشركات وحجم نجاحاتها وقدرتها على الانتاج والعمل بشكل عام.

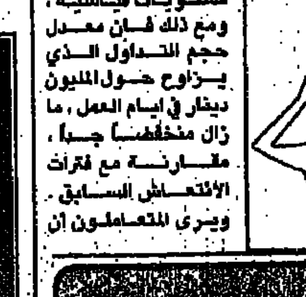
ومن هنا فإن السوق المالي من ناحية اخرى هو مؤشر على درجة الركود والانتعاش في الاقتصاد الوطني بشكل عام.

وتشير أوساط المتعاملين الى ان عدد من المحافظ البنكية بدات بشراء أسهم بكميات متوسطة الاسبوع الماضي مما يمكن ان يؤدي الى زيادة الطلب على الاسهم من جهة وزيادة حجم السيولة النقدية في السوق من جهة اخرى، الشيء الذي يشير الى امكانية تحسن الاسعار وأحجام التداول في الاسابيع القليلة القادمة.

وترى الاوساط الاقتصادية ان الاسعار المعروضة الان في السوق المالي تعتبر مناسبة جداً لعمليات الشراء، باعتبارها إنخفضت الى مستويات قياسية، ومع ذلك فإن معدل حجم التداول الذي يتراوح حول المليون دينار في ايام العمل، ما زال منخفضاً جداً، مقارنة مع فترات الانتعاش السابق. ويرى المتعاملون أن حجم السيولة النقدية المنخفضة في السوق بشكل عام تعتبر أحد اهم الاسباب لضعف اداء السوق.

كما ان الضبابية الشديدة التي تلقي بظلالها على مستقبل العملية التفاوضية ادت الى ان يجمد العديد من المتعاملين نشاطهم في السوق حتى تتضح الرؤية.

ومن الاسباب الرئيسية التي زادت حدة التراجع في عمل السوق في الاسابيع الاخيرة، الاقتراحات التي قدمت حول ضريبة الدخل، والتي ترى ضرورة فرض ضريبة مرتفعة على الارباح الناتجة عن المتاجرة بالاسهم، الامر الذي اصبح يخشاه المتعاملون.



مشهور حديثة سلامات

ما زال الرفيق مشهور حديثة يرقد على سرير الشفاء في مدينة الحسين الطبية اثر وعكة صحية المت به.

وقد عاد الرفيق تيسير الزبري الامين الاول «لحشد» الرفيق حديثة واطمأن على صحته وتمنى له الشفاء العاجل.

وسلامات

الخضري والنبر واتهام متبادل حول صالونات التجميل

ايمانا من «الاهالي» بحرية الراي والراي الآخر.. ولكي نصل الى الحقيقة التي هي هدفنا الاول، نقوم بنشر الرد التالي الذي وصلنا من السيد احمد الخضري نقيب العاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة، ردا على ما نشر في العدد السابق حول موضوع (صالونات التجميل) وما ورد على لسان نقيب اصحاب الصالونات مع اننا ننشر رد الخضري كاملا الا ان نقابة اصحاب الصالونات زودتنا بالوثائق التي تثبت انها هي التي بدات بمراسلة نقابة الخدمات العامة.

● المحرر

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي الاكرم

تحية طيبة وبعد:

عملا بحرية الراي وقانون المطبوعات والنشر وردا على ما تم نشره في صحيفتكم العدد الماضي رقم ١٨٣، تاريخ ٢٢/٩/١٩٩٤ في صفحة رقم ٢ بالشؤون المحلية وما تضمن من افتراءات واكاذيب ومعلومات مضللة، ارجو نشر ردنا في نفس صفحة الشؤون المحلية متضمنا المعلومات التي تهم الطبقة العاملة الأردنية والتي تتعرض لابشع هجوم واستغلال وكانت صحيفتكم هي المنبر لهذا وبناء عليه أوضح الاتي:

أ ـ ان افتح صالون حلاقة لا يحتاج الى تعقيد كما هو موجود الآن في نقابة اصحاب الصالونات ولا يحتاج للمرمطة وباستطاعة اي انسان فتح صالون حلاقة وتشغيل عمال وعاملات اردنيين للحد من مشكلة البطالة في هذا القطاع.

ب ـ بالنسبة للافتراءات حول اننا نتقاضى رسوما متفاوتة كما ذكر انيس النبر فالرسوم عندنا موجودة في النظام الداخلي المقر من قبل الهيئة العامة في الاجتماع الجماهيري الذي عقدته النقابة في ١٧/١٠/١٩٩٣ والرسوم هي رسم الاشتراك السنوي في النقابة ومقداره ٦ دنانير ورسم الانتساب ٣ دنانير و دينار واحد بطاقة عضوية.

وكما تعلمون اهداف النقابات العمالية وخدمتها للجماهير العمالية ولن نمدح انفسنا لان مادح نفسه كاذب اما بالنسبة لشهادة العضوية ومزاولة المهنة التي تصدر من قبل النقابة فالنقابة تتقاضى مبلغ ١٠ دنانير ولمرة واحدة. وليس مثل نقابة اصحاب الصالونات والتي يتم تجديد هذه الشهادة مقابل دفع مبلغ باهظ عداك عن اساليب لا تمت لمجتمعنا باي صلة من استغلال العمالة في الصالونات والمتدربين حيث يتم اعطاءهم بطاقات (تسمى نادي النقابة) واين هذا النادي نتمنى ان يكون عضوا واحدا قد زار النادي في نقابتهم وكذلك استغلال المتقدم للفحص تحقيق المستوى والذي يتم فيه فحص المتقدم للامتحان والسويل لمن لا يكون قد زاول العمل وليس لديه كرت توصية من احد اعضاء مجلس النقابة فيتم ترسيبه لعدة مرات وفي كل مرة يدفع مبلغ ٢٠ دينارا بدل فحص وبعد ان يصيبه الياس ينصحونه بالتوجه الى احد مراكزهم وصالوناتهم من اجل الحصول على الاجوبة والاسئلة في دورة مكثفة وبمبلغ خيالي. وعلى سبيل المثال في محافظة اربد وبالذات في مركز حكما يتقاضى مندوب النقابة ٥ دنانير اجبارية وبدون اي سند قانوني لكل متقدم للفحص وبطريقة اجبارية ويسميها مندوب النقابة عطل وبناء عليه تم تقديم عدة شكاوى كثيرة لنا بهذا الخصوص وتم نشرها في معظم الصحف. ولمصلحة نقابة اصحاب الصالونات واعضاءها عدم تنجيح اي متقدم لفحص المستوى حتى لا يتم بالتالي فتح صالونات حلاقة خاصة بهم ولعدم مزاحمتهم من قبل الغير.

اما بالنسبة لخصوص الاربع سنوات المذكورة في المقال فانه من حق اي شخص فتح صالون حلاقة. ولم يكن يعمل في القطاع لانه سيعمل في صالون اردنيين اما بالنسبة للمراسلات التي ذكرها رئيس النقابة فهي كذب وافتراء لاننا نحن الذين طلبنا منه اللقاء من اجل مصلحة العاملين في هذه المهنة. ولكنهم رفضوا وحتى انهم قالوا لا نجلس مع عمال من خلال وسطاءنا في النهاية، ونحن كنقابة عمال وكعاملين في قطاع تطوعي فان هدفنا الاول والاخير خدمة الطبقة العاملة ورفع المستوى المهني والثقافي لهم من خلال الدورات التي تقيمها النقابة مجانا ودورات في القطاع الخاص يتدرب على حساب المنح الدراسية المقدمة للنقابة اكثر من ٢٠٠ عامل سنويا يتدربون مجانا والنقابة تجد لهم فرص العمل وهدفنا ليس الربح المادي.

ودمتم متمنين لكم دوام التقدم والازدهار ولكافة العاملين في صحيفتكم القراء.

نعي شاب

ينعى حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صخر حاكم الفايز

نجل المناضل حاكم الفايز

ويتقدمون من ذويه وعائلته الكرام من آل الفايز وعموم عشائر بني صخر الكرام، باحر التعازي والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

احزاب المعارضة تحتج على ممارسات الحكومة ضد الصحافة والصحافيين

رفعت احزاب المعارضة الاردنية مذكرة الى رئيس الوزراء حول الاجراءات التي تمارس ضد الصحافة والصحافيين وفيما يلي نصها:

يهم الاحزاب والقوى الموقعة على هذه المذكرة ان تعبر لحكومتكم عن قلقها من الاجراءات التي تمارس ضد الصحافة والصحافيين لان الصحافة هي السلطة الرابعة في اية ممارسة ديموقراطية وضمان حريتها ضروري لها لتمارس هذا الدور. وقد لاحظت الاحزاب والقوى المعارضة ان ممارسة الحكومة في هذا المجال، تهدد تجربة الصحافة، وبالتالي تجربة الديمقراطية.

وحكومتكم تعلم ان الصحافة الرئيسة في الاردن تلتزم بموقف الحكومة، ولا تفتح صفحاتها، لوجهات النظر المعارضة، تماما كاجهزة الاعلام الرسمية. وبالمقابل فان الصحافة التي اصدرتها احزاب، او اصدرها صحافيون مستقلون، ما زالت ناشئة، ولا تتمتع بامكانات المنافسة، اذا ما قيست بالامكانات التي تملكها الصحف التي مولتها الحكومة بنسب مختلفة. ورغم ذلك، فان هذه الصحف الناشئة المعارضة وغير المعارضة تتعرض هذه الايام لحملات استدعاءات واحالات لم يسبق لها مثيل، وتتسم هذه الاستدعاءات والاحالات بما يلي.

اولا: انها لا تلجأ الى القانون المختص وهو قانون المطبوعات، رغم كل ملاحظاتنا عليه، وانما تطبق قانونا غير مختص وهو قانون العقوبات وفي هذا تسليط لسيف قانون العقوبات بغير حق على اصحاب الراي والكلمة.

ثانيا: انها توظف القوانين لخدمة اهداف الحكومة في الحجز على الصحافة. واجبارها على الخضوع للسياسة الرسمية. ولذلك تحول صحيفة الى الادعاء العام، لانها نشرت بيانات سياسية تخالف سياسة الحكومة، بينما لا يعاقب الذين يخالفون القانون باجراء اتصالات مباشرة مع سلطات العدو. ويعتبر اي نقد قدحا بالحكومة، وتفسر اي كلمة او وجهة نظر على انها تمس الوحدة الوطنية.. ما دام هذا التفسير يحول صاحب العلاقة الى المحكمة... ولذلك حولت صحيفة المجد والبلاد والسبيل والاهالي الى الادعاء العام وبدعاوي مختلفة وفي وقت واحد، وهو ما يدفعنا الى الاعتقاد ان ما يجري حملة منظمة على الصحافة والصحفيين.

ثالثا: انها ترتبط احيانا بعمليات توقيف، كما جرى مع الصحافي رمضان الرواشدة، وكما جرى مع الصحافي نضال منصور

رابعا: انها تضع الصحافي والصحافيين في اجواء تذكرنا بالممارسات العرفية، وهو ما لا ينسجم باية حال، مع الحديث المستمر عن الديمقراطية.

ولذلك، فان الاحزاب والقوى المشار اليها تطالب حكومتكم بوقف عمليات التوقيف والاحالة الى الادعاء التي اشرنا اليها. حتى لا يؤدي ذلك الى الانزلاق نحو تصفية وجهات النظر المعارضة. مما يحرم الاردن من اهم ركيزة من ركائز الديمقراطية، ويحرم المواطنين من حقهم في التعبير عن آرائهم ومواقفهم فيما يتعلق بمصير الوطن وممارسة الحكومة، وقضايا الحياة الوطنية عامة

واذا كانت هنالك جهات رسمية قد تعودت لا ترى في الاردن الا وجهة نظر واحدة، وان النقد ممنوع، وان المعلومات توزعها على الصحف ووسائل الاعلام جهة واحدة، من بعد ان تحررها. فان على هذه الجهات ان تعي ان هذه المرحلة قد انتهت، وان التجربة الديمقراطية تقتضي وجود قناعات متعددة وصياغات مختلفة، وصراع افكار وآراء، ومساواة في الحقوق والواجبات، واحتراما لكل وجهات النظر، وتطبيقا موضوعيا للقانون، وابتعادا عن كل ما يذكر بالممارسات العرفية.

ونرى من الضروري ان نلفت نظر حكومتكم الى ان وجوب تطبيق القانون على الذين يقومون بالاتصال بالعدو وتطبيع العلاقات معه، رغم وضوح النصوص القانونية في هذا المجال، بينما يعتبر تكوين لجنة لمقاومة الاذعان والتطبيع جريمة، تستنفر الحكومة اقلامها وتمنع نشر بياناتها، مع ان هذه اللجنة تكونت بقرار من ثمانية احزاب مرخصة وهي جزء من عمل هذه الاحزاب الذي كفله القانون وهو ما يؤكد ان اصرار الحكومة على منع وجهات النظر المعارضة لسياستها في تطبيع العلاقات مع العدو

واننا اذ نطالب الحكومة بالعمل على وقف كل ما يمس الحريات العامة، ويهدد دور الصحافة، نؤكد على مطالبتنا السابقة بفتح ابواب الاعلام الرسمي كله امام المعارضة لتتساوى وجهات النظر فيه كما يتساوى المواطنون امام القانون، وهذا وحده هو الذي يمنع اعتبار وجهة النظر الاخرى خروجا على القانون لان وسائل الاعلام هذه مؤسسات وطنية للشعب كله ومن حق كل وجهات النظر الشعبية ان تعبر عن نفسها فيها، وليس من حق السلطة احتكارها وقصرها في الاساس على وجهات النظر الرسمية.

وقد وقع على المذكرة كل من حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وحزب جبهة العمل الاسلامي، وحزب جبهة العمل القومي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني، وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة» والحزب الشيوعي الاردني، والحزب العربي الديمقراطي الاردني، واللجنة الشعبية العربية الاردنية لمجابهة الاذعان والتطبيع، وحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني.

د. اسحق الفرحان

محمد الرعبي

رأي الاهالي

أزمة مزارعي الأغوار وبوادر «السلام»

قرار الحكومة بزيادة اسعار مياه الري لمزارعي اغوار الاردن، يتجاوز المصالح المباشرة للمزارعين لتشمل الشعب كله؛ فهذا الموضوع يمس مصالح كل الناس، كما يمس المصالح الوطنية العليا في ظل مشاريع سيطرة المشاريع الاسرائيلية ـ الامريكية على اقتصاد المنطقة وبشكل خاص على الاقتصاد الزراعي.

الموضوع لا يقع في اطار الدعاية السياسية او اللغة الشعارية التي تهتم بها الاحزاب السياسية الاردنية، ولا يندرج في اطار البحث عن شبكة تقع بها الحكومة، فحكومتنا واقعة في شباك كثيرة آخرها الازمة التي فجرتها في وجه مزارعي الاردن عندما قررت رفع اسعار مياه الري ستة اضعاف سعرها الحالي.

الحكومة تندفع في مسيرة التطبيع السياسي والاقتصادي مع اسرائيل في الوقت الذي لم تتزحزح فيه اسرائيل عن موقفها الرافض لحقوق الاردن في حدوده وامنه، وحقوقه في المياه، والبلاد تعج بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية. والحكومة تخترع كل يوم اجراءات تحصيل جديد من جيوب المواطنين بالضرائب المباشرة وغير المباشرة التزاما بنصائح صندوق النقد الدولي، بحيث اصبح من حق المواطن ان يعرف أين تذهب موازنة الدولة التي تؤخذ من جيوب المواطنين، وهل تستكثر الحكومة على المزارع ان ياخذ جزءا من حقه في ارضه ومياهه، في الوقت الذي يزداد الهدر والتبذير من اجهزة الحكومة بالوظائف المتوالدة وبكثرة الوزارات والمؤسسات والدوائر والمستشارين بحيث اصبح الجهاز البيروقراطي متضخما ويجثم بكل قوة على صدر المواطنين دون ان يقدم الجزء اليسير مما يأخذه من جيوب المواطنين.

ازمة الزراعة والمزارعين هي هم كل الشعب، كل بيت، وكل مدرسة، وكل شارع، والمطلوب ان تاخذ الحكومة بوجهات نظر مجلس النواب الذي طالب بالغاء ديونهم وليس زيادة أعبائهم ومن ثم تهجيرهم خارج مزارعهم او تحويلهم الى سوق البطالة.

القيادة الموحدة لـ «حشد» و «الوحدة»

لا لتفريق التيار اليساري الديمقراطي في البلاد

صرح ناطق باسم القيادة الموحدة لحزبي حشد والوحدة الشعبية بما يلي:

عقدت القيادة الموحدة لحزبي الوحدة وحشد اجتماعا عاديا ناقشت فيه النقاط المدرجة على جدول اعمالها واتخذت قرارات تتعلق بآلية الوحدة الاندماجية فيما بين الحزبين خصوصا في ظل انتهاء حزب «حشد» من اعمال المؤتمر الوطني الثاني، واقبال حزب الوحدة على عقد مؤتمره الوطني الثاني قبل شهر كانون اول المقبل كما اتخذت القيادة الموحدة قرارا لتطوير عمل الهيئات المتخصصة الموحدة في مجالات العمل السياسي والعلاقات الوطنية والعمل الجماهيري والنقابي والتحضير لتوحيد اعلام كلا الحزبين.

كما قررت القيادة الموحدة للحزبين تقديم وجهة نظر موحدة للجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني باتجاه ان يعمل المؤتمر على بلورة برنامج اجماع وطني ضد التطبيع مع العدو الصهيوني وما يترتب على ذلك من استحقاقات وطنية واقليمية وقومية.

كما درست القيادة الموحدة الخطوات التي يتخذها الحزبان الحليفان العربي الديمقراطي والديمقراطي الاشتراكي لانشاء «حزب جديد» واعلانها عن خطوات برنامجية وتنظيمية وسياسية كما نشرت الصحف مؤخرا.

وتعرب القيادة الموحدة عن اسفها للانفراد بهذا الاتجاه دون اعلام حزبي الوحدة وحشد بصفتهما اصحاب مبادرة بهذا الموضوع كما اكدت على ذلك القرارات السابقة واللاحقة للجنتيهما المركزيتين والمؤتمر الوطني الثاني لحشد. وتعرب القيادة الموحدة عن اسفها للحديث الذي ورد على لسان الرفيق عيسى مدانات الذي يعزو هذه الخطوة الانفرادية الى ما يجانب الحقيقة ويعمل على تفريق التيار اليساري الديمقراطي في البلاد على اسس ليست واقعية ويتجاهل التطرق الى السبب السياسي الذي ما زال مدار حوار ونقاش فيما بين الاحزاب الاربعة وهو الموقف الذي يتعامل مع التسوية الجارية باعتبارها الحل النهائي للصراع العربي الاسرائيلي والحل النهائي للمشكلة الفلسطينية وما يترتب على ذلك من استحقاقات تتعلق بالتوطين وشطب حقوق العودة وتقرير المصير لابناء الشعب الفلسطيني في الاردن.

كما تاسفت القيادة الموحدة لتبني الحزبين لمجموعة منشقة عن حزب الشعب الديمقراطي الاردني واعتبارها حزب الشعب نفسه او ناطقة باسمه.

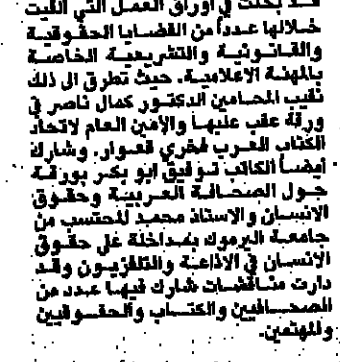
ان القيادة الموحدة اذ تحترم ارادة كل حزب وكل فرد وتحترم خياراته السياسية والتنظيمية لتناشد قيادة واعضاء حزبي العربي والاشتراكي عدم المساهمة بقصد او بدون قصد في مزيد من تشتت التيار الديمقراطي في البلاد لان الانفراد وقطع الصلة دون سابق انذار مع القوى الاساسية المكونة لهذا التيار والتعامل مع افراد وضعوا انفسهم خارج احزابهم في الوقت الذي يدعون تمثيلها لا يساعد ابدا على تحقيق الهدف المنشود الذي ناضلنا وما زلنا نناضل من اجله.

تيسير الزبري

عزمي الخواجا

ورشة الاعلام وحقوق الانسان

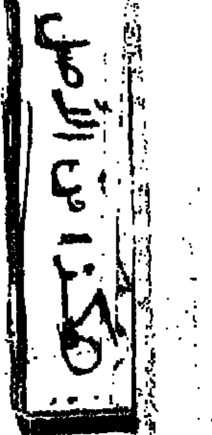
دعوة نقابة الصحافيين الى دور محدد



انتهت ورشة العمل التي نظمتها منظمة العفو الدولية، فرع عمان عن الاعلام وحقوق الانسان ـ قبل ايام ـ الى توصيات بشان تفعيل الممارسة الاعلامية والصحافية الاردنية، على مستوى الاهتمام بقضايا وموضوعات حقوق الانسان، وكان منها حث نقابة الصحافيين الاردنيين على لعب دور محدد في هذا الشان، وحث المؤسسات الاعلامية والصحفية بالتعاون مع نقابة الصحافيين على تدريب كوادرها وتاهيلها للقيام بادائها المهني والتثقيفي عن قضايا حقوق الانسان والانتهاكات التي تمس هذه الحقوق. واوصت الورشة كذلك بتقديم جوائز تقديرية للصحافيين الاردنيين المدافعين عن حقوق الانسان وبحث مجلس الامة على المصادقة على الاتفاقات والعهود الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والتي لم يصادق عليها الاردن حتى الآن.

بالاضافة الى حث المجلس على تعديل التشريعات المتعلقة بالمطبوعات والصحافة والنشر والاعلام لتحقيق ضمانات كافية في مزاولة الاعلامي الاردني لادائه المهني المطلوب. وكانت ورشة العمل قد بحثت في اوراق العمل التي القيت خلالها عدداً من القضايا الحقوقية والقانونية والتشريعية الخاصة بالمهنة الاعلامية. حيث تطرق الى ذلك نقيب المحامين الدكتور كمال ناصر في ورقة عقب عليها والأمين العام لاتحاد الكتاب العرب فخري قعوار. وشارك ايضاً الكاتب توفيق ابو بكر بورقة حول الصحافة العربية وحقوق الانسان والاستاذ محمد المحتسب من جامعة اليرموك بمداخلة عن حقوق الانسان في الاذاعة والتلفزيون وقد دارت مناقشات شارك فيها عدد من الصحافيين والكتاب والحقوقيين والمهتمين.





النائب توجان فيصل لـ «الأهالي»

ضغوطات حكومية لانجاح مرشح وحيد لرئاسة المجلس

لن احترم احدا ممن سيستوزر من النواب

قالت النائب توجان فيصل ان هناك ضغوطات حكومية لانجاح مرشح وحيد دون غيره لرئاسة مجلس النواب في دورته المقبلة، وقالت في حديث لـ «الاهالي» ان المجلس يمكنه ان لا يعطي الثقة للحكومة حين لا تجيد التفاوض مع اسرائيل، قبل ان تصل الى معاهدة سلام، وعن الفساد قالت ان القواعد الشعبية هي التي يمكن ان يصدر عنها النية الى مكافحة الفساد. وفيما يلي نص الحوار:

● حاورها معن البياري

معركة رئاسة مجلس النواب

– كيف تنظرين الى معركة رئاسة مجلس النواب المقبلة. هل ترين في الامر تهالكا على هذا المنصب؟

– التهالك على المناصب هو القاعدة وليس الاستثناء، وله بعدان، الاول شخصي والثاني هو التوجه الى من يخدم بشكل افضل. وهو ما يعزز الديمقراطية. واشير هنا الى اننا كنواب في فترة ما قبل الانتخابات ترشحنا وطلبنا من الناس ان ينتخبونا، فليس في الامر اي عيب. ولكن فيما يخص معركة رئاسة مجلس النواب، الاساسي فيها ان لا يعين علينا اي رئيس. الطبيعي ان القوى البرلمانية هي التي تفرز الرئيس، بوضوح اكثر، هناك ضغوطات تمارس على النواب لانجاح مرشح وحيد دون غيره، هذا ما ارفضه بشكل مطلق، كما ارفض ان يقبل مرشح على نفسه هذا الامر لانه يعكس قلة ثقة هذا المرشح بنفسه، ويشير الى خيانته لدوره، الطبيعي ان تمثل السلطة التشريعية نفسها.

مفاوضات السلام

– ما ابرز القضايا والموضوعات التي ستتطرق لها الدورة المقبلة للمجلس؟

– من اولى هذه القضايا، المسيرة السلمية، باعتبارها احدى الموضوعات المهمة للشأن العام حاليا، فلا يمكن ان يقال انه عندما تتوصل السلطة التنفيذية الى اتفاقية سلام ستتم معرفة راي الشعب لانه من غير المجدي ان تقر مثل تلك المعاهدة في غيابنا التام، الامر الذي يعني ان نكون في صورة ما يحدث منذ البداية. صحيح ان الدستور الاردني الذي اتحفظ على بعض بنوده لا يعطي المجلس دورا خاصا بالنسبة لهذا الموضوع. الا ان المجلس يمكنه ان لا يعطي الثقة لاي حكومة لا تجيد التفاوض، ويمكن لمثل هذا المجلس ان يحافظ على دوره كمرجعية شعبية في العملية السلمية برمتها. الا ان ذلك يبدو صعبا لا سيما وان (٥٠) نائبا كانوا قد ارسلوا تاييدا لما جرى من خطوات في العملية التفاوضية، ودون ان يطلعوا على تفاصيلها.

لا يرضي الامريكيين والاسرائيليين ان تكون عملية السلام وخطواتها التفاوضية فاقدة التوافق عليها، لا يرضيهم ذلك. لا سيما وان المسالة مرتبطة بخطوات دعم اقتصادي واستثماري من الولايات المتحدة والغرب. والسؤال ان كان مجلس النواب نفسه يمكن ان يتخذ موقفا من العملية برمتها بصيغة مراقبة الحكومة على ادائها التفاوضي وسنجد ان الاجابة هي بالسلب لانه استبق الاحداث وارسل خمسون من اعضائه تاييدا للمفاوضات قبل الاطلاع – كما قلت – وذلك تاييدا للسلطة، وهم في هذه الخطوة كرروا ما اقدمت عليه الحكومات العربية، حين انتهت الى التوقيع على بياض.

قوانين للتعديل

– ماذا عن التشريعات والقوانين التي يفترض ان يباشر المجلس في دورته القريبة البحث فيها؟

– هناك تشريعات اساسية لم يتوفر لها الوقت الكافي في الدورة السابقة، مثل قانون الانتخاب. يجب ان يعدل هذا القانون، كما يجب تعديل قوانين الحريات العامة الاخرى، وادعوا الى مراجعة عدد من القوانين التي اقرت في مجلس النواب السابق مثل قانوني المطبوعات والنشر ومحكمة الدولة. وهما من القوانين التي اعتبرها ضد الحريات. بالاضافة الى هذه ساعمل على طرح موضوع تعديل قوانين العقوبات، وقوانين جرائم الشرف، التي يتم بموجبها قتل النساء بوحشية بعيدة عن اي شرف او اي قيم اخلاقية، من المعيب جدا ان نشرع ونرخص ونبارك هذه الممارسة. واذكر ان ١٥ جريمة ضد المراة كشفت حتى الآن في هذا العام ١٩٩٤ وكلها جرائم انتهاك ضد المراة. واعتقد ان الوقت قد جاء كي نزيل القناع الزائف، لانه القاتل هو من يسيء الى الشرف. واعتقد ان تمرير تعديلات جوهرية على هذه القوانين سيكون صعبا الا انني ساتسلح بالراي الشعبي العام ضد هذه القوانين لا سيما وان هناك قوى في البرلمان نفسه ضد هذا التوجه.

ومن القوانين التي سيتم بحثها في دورة المجلس القريبة، قانون التعليم العالي الذي طرحته الحكومة نفسها وطالبت فيه بالغاء وزارة التعليم العالي، وبصفتي عضو في لجنة التربية والتعليم في المجلس فسيمر علي هذا القانون الذي ارادت الحكومة تعديله بسرعة ليحمل التوجه الحكومي كماسيتم بحث قوانين الجامعات ايضا، التي ينبغي اعادة النظر فيها، وهذان القانونان لا يمكن بحث كل منهما دون النظر في الآخر.

النواب والحكومة

– الى اي حد يبدو صحيحا مايشاع عن عدم انسجام بين مجلس النواب والحكومة الحالية؟

– كان حجم الغضب في مجلس النواب – كما هو معلوم – كبيرا بعد التعديل الوزاري الاخير، وقد عبرت المذكرة الموقعة من ٦٢ نائبا التي رفعت الى جلالة الملك عن هذا الغضب، وعن عدم الارتياح والانسجام مع الوزارة. واعتقد هنا ان النواب لو مارسوا قناعاتهم فستسقط الحكومة، واي تراجع عن ذلك يعني الاذعان، وقد تحفظت وقتها على صياغة تلك المذكرة واعترضت على هذه الصياغة واعتبر ان ما جاء فيها يمثل حدا ادنى، اي تراجع عنها يبقى مرفوضا. اذا حدث وجرى تعديل آخر من سيشارك في الحكومة؟ هذا هو السؤال. لان من شارك في الحكومة الحالية من النواب قيل فيهم الكثير، لا كلمة لهم ولا مبدا، واذا دخل احد من الموقعين على المذكرة ٦٢ نائبا الوزارة سيفقد مصداقيته واحترامه من المجلس النيابي نفسه، لان خطابات عدد كبير من النواب كانت نارية، وبعد فترة سايروا الحكومة الى الحد الذي جعل الامر مثيرا للسخرية. شخصيا لن احترم احدا ممن سيستوزر من هؤلاء، لا سيما وانه كان يهزأ ممن قبلوا التوزير.

مكافحة الفساد

– من القضايا التي اصبحت ملحة ويرى الشارع الاردني ضرورة ان يتوجه المجلس الى بحثها جديا، قضية الفساد ومكافحته، الى اي حد يبدو المطلب قابلا للتحقق؟

– شخصيا، لا اعتقد ان النية الى مكافحة الفساد وجدية لا يمكن ان تصدر الا عن القواعد الشعبية، لانها هي التي تتضرر منه، ولانها لا تملك اسلحة مقاومته، اما من كان يملك الاهلية والقدرة لان يصلح او لا يصلح، فليس بامكانه الآن ان يكافح الفساد، لانه لم يفعل ذلك سابقا، من هم في هذه المواقع لا يريدون تادية هذا الدور. لن يؤدي دور مكافحة الفساد الا ضحاياه ومن منع من اداء ذلك. اما المجلس النيابي الحالي فنجد فيه خليطا ممن يريدون ان يضعوا حدا للفساد، ومن هو متورط في الفساد ومن له مصلحة في الفساد نفسه. هذا الامر يجعل المعركة اصعب.

اعتقد ان من اول الخطوات التي يمكن اتباعها بشان مكافحة الفساد هو ان تنظر في مجمل القوانين المحاسبية، بدءا من محاسبة الموظف الصغير على الاهمال الى الاختلاس الذي يزاوله موظفون كبار الى الخيانة العظمى الى غير ذلك من قضايا تندرج ضمن ممارسات الفساد، اذا لم نضع آلية جديدة للمحاسبة فسنجد ان منافذ الخلاص من المحاسبة كبيرة، يستطيع فيها المتنفذ ان يعطى صك براءة ويحضر صغار الموظفين كضحايا ليعتبروا رموزا للفساد، واعتقد انه ما لم توقف المحاكم العرفية والعسكرية، فستبقى ملفات الفساد كثيرة، لان كثيرين لا يخشون الفضيحة، بل يخشون العقاب فقط.

قوانين المراة

– لديك اهتمام خاص بالتشريعات الخاصة بالمراة، هل لديك تصورات بشان هذه التشريعات يمكن البحث فيها في الدورة المقبلة للمجلس؟

– من اهم القوانين التي ينبغي النظر فيها على هذا المستوى، قانون العقوبات نفسه، وقانون الشرف والذي تهدد المراة فيه بالقتل. لهذين القانونين اولوية مطلقة، ولكثير من القوانين المرتبطة باوضاع المراة، خصوصا المطلقة، وحين ادعو لتعديل قانون معين فانا ادعو لتحديد مواد معينة كي لا تلعب الحكومة بالمواد احدد في القانون المواد التي تستدعي التعديل والتصحيح، واحدد هذا التعديل المطلوب، حتى لا تمر تعديلات شكلية فقط، كماحدث بالنسبة لقانون المالكين والمستاجرين فيما يتعلق بالنص الخاص بالطلقة، فهو لا يقدم ولا يؤخر.

رفع أسعار مياه الري

دعوة مفتوحة لسياسة التفريغ !!

● الاغوار الوسطى – الأهالي

اكد مزارعوا وادي الاردن رفضهم التام لقرار الحكومة برفع اسعار مياه الري، الذي سيلحق افدح الخسائر بالمزارعين ويضيف الى خسائرهم وديونهم السابقة ديونا جديدة.

الضريبات التي يتلقاها المزارع الاردني في الاغوار تتوالى بسرعة البرق وباتت تهدد الزراعة الاردنية، ويواجه المزارع مشاكل لا تنتهي من ارتفاع تكاليف الانتاج والخدمة، الى تلوث مياه الري التي يجري ضخها للوحدات الزراعيةمن سد الملك طلال والتي لا تصلح للزراعة لارتفاع نسبة التلوث فيها، الى مشكلة المديونية العالية، واخرها رفع اسعار المياه.

وتشير الدراسات الى تدني احوال صغار المزارعين على مدى سنوات واكثر من تقرير يؤكد انخفاض الدخل السنوي للمزارعين وانخفاض معدل النمو السنوي للدخل وانخفاض في الاجور الحقيقية، كل هذه المشكلات كما تقول بعض المصادر نتيجة ارتباط وادي الاردن تحديدا بما يجري في المنطقة والخوف جديا من افراغ هذه المنطقة من ساكنيها. وياتي قرار الحكومة برفع سعر المياه التي تضخ للوحدات الزراعية من (٦) فلسات الى (٣٥) فلسا حلقة من سلسلة حلقات الضرر التي وقعت وتقع على المزارع الاردني في وادي الاردن، مما سيحلق افدح الخسائر بالمزارعين ويضيف الى خسائرهم وديونهم السابقة ديونا جديدة.

ارقام الحكومة تقول ان تكلفة المتر المكعب الواحد من مياه الري تزيد عن (٢٥) فلسا، ونتيجة التكلفة والتشغيل والصيانة، وهدر كميات كبيرة من المياه لرخص ثمنهاجاء رفع اثمان المياه. الناطق الاعلامي لوزارة المياه والري ياتي هذا القرار تطبيقا لمبدا العدالة في توزيع مياه الري على المزارعين ومراعاة لقدراتهم على الدفع وتحقيق الحد الاقصى كفاءة للاستخدام المائي لكن رفع اسعار المياه جاء في توقيت غير سليم، وبارتفاعه ارتفاعا حادا، مع ارتفاع اسعار مدخلات الانتاج عالية، واذا كانت اسعار المياه التصاعدية تعني رفع الضرر عن صغار المزارعين فان بقاء سعرها كما هو سابقا يحافظ عليهم من خطر الاندثار والضياع.

النائب د. مصطفى شنيكات مقرر اللجنة الزراعية بمجلس النواب اكد اكثر من مرة ان الظروف الصعبة التي يعاني منها المزارعون هي التي دفعتهم الى اعلان رفضهم لقرار الحكومة رفع اثمان المياه، حيث تراكم المشاكل الزراعية المزمنة ابتداء من ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي والاختناقات التسويقية والمواسم الماردية والمديونية العالية التي زادت اعباء المزارعين.

وحول قرار رفع اثمان المياه يقول ان هذا القرار غير حكيم ومجحف بحق المزارعين والانتاج الزراعي وتساءل عن كلفة المياه العالية واصفا هذه الذريعة بانها كلام غير دقيق وطالب الحكومة بوقفه، وحل مشاكل كل المزارعين المستعصية، واكد ان القرار جاء بناء على توجيهات صندوق النقد الدولي.

اللجنة حزبية لمناصرة مطالب المزارعين وفي بيان لها قالت ان المتتبع لاسعار المياه والمتعلقة بالري، يتفاجا بهذه الارتفاعات المستمرة واخرها الارتفاع الجنوني الذي يصل الى ٧٠٠٪ من السعر السائد الآن.

واضاف البيان ان المتضرر من رفع اسعار المياه، كل المواطنين في هذه البلاد وخاصة بعد مسلسل ما يسمى بالضرائب الجديدة لتصبح الاردن، من اوائل الدول في موضوع كثرة الضرائب والرسوم واصبحت الحكومة جابية لصندوق النقد الدولي. واكدت اللجنة في بيانها وقوفها التام الى جانب المزارعين لتحقيق مطالبهم العادلة، والعمل على تعزيز ارتباطهم بارضهم.

وكان نادي الغور الاوسط للخريجين قد اعلن وقوفه ومؤازرته لمزارعي وادي الاردن وقال في بيان له «ان هذا القرار الذي ياتي استجابة للشروط المجحفة التي يمليها صندوق النقد الدولي، لم ياخذ بعين الاعتبار الوضع الصعب الذي يعيشه المزارع ولم ياخذ بالبعد الوطني في العملية الزراعية، واضاف البيان ان الحكومة تمتلك من المبررات للرد على تلك الشروط المجحفة لصندوق النقد، لكنها تقف مدافعة عن هذه الشروط وتقدم لها المبررات الكلامية وتحاول بكل الوسائل وتسخر اجهزة الاعلام من اجل اقناع المواطن بصواب هذه التوجهات ودعا البيان الى الوقوف صفا واحدا في وجه هذا القرار الجائر لقطع الطريق على كل من يظن بان المزارعين سيهجرون ارضهم.

ايها الفقراء انتبهوا

الحمص والفول والفلافل في خطر

● كتبت يسرى ابو عنيز

طالب اصحاب المطاعم وخاصة المتخصصين منهم بالحمص والفول والفلافل من وزارة التموين بتعويم الاسعار لهذه المواد وذلك بعد فرض ضريبة المبيعات وارتفاع اسعار الحمص والمواد الاولية اللازمة في تحضيره بالاضافة للفول والفلافل.

مادة الحمص والفول والفلافل تكاد تكون طبق رئيسي للغالبية العظمى من سكان الاردن والبالغ عددهم اربعة ملايين نسمة. ويشكل الفقراء منهم ما نسبته ٣٣٪ ويكاد يكون اعتمادهم الكلي على هذه الاطباق كطبق رئيسي.

وفي جولة «للاهالي» في بعض المطاعم التي تختص بالحمص والفلافل والفول كان معظم اصحاب المطاعم مع قرار التعويم وذلك لغلاء المواد الاولية دون ارتفاع سعر الحمص والفلافل والفول كما يقول السيد «محمد صالح عبدالله» – صاحب مطعم السفير في صويلح – حيث ازداد سعر العلب الفارغة لتعبئة الحمص مثلا واصبحت ٢٤٠ قرشا بدلا من ٢٠٠ قرش سابقا لكل ١٠٠ علبة وارتفع سعر الزيت بحدود دينارين عما كانت عليه سابقا بالاضافة للطحينة التي اصبح سعرها ١٨ دينارا بدلا من ١٤ دينارا. وهذا لن يؤثر على المواطن حاليا بحيث يصبح صحن الحمص بـ ٢٠ قرشا بدلا من ١٥ قرشا كما ان حبة الفلافل قد يزداد سعرها قرشا او قرشين.

وقد اضطر اصحاب المطاعم لطلب التوعيم ولذلك كان ارتفاع الاسعار كما يقول السيد ابو وليد (صاحب مطعم في العبدلي) فقد ارتفع سعر كيس الحمص من ١٧ دينارا الى ثلاثين دينارا. كما ان مثل هذا التعويم قد جاءت نتيجة مباشرة لتطبيق ضريبة المبيعات، وهذا التعويم سيؤثر على المواطن ولان المتضررين هم ذوو الدخل المحدود... والفقراء بشكل خاص لان هذا طبقهم الرئيسي.

بعض اصحاب المطاعم وقبل صدور قرار التعويم قاموا برفع سعر الحمص والفول والفلافل على امل ان يصدر القرار الذي سيؤثر على المواطنين.

المواطن يحيى احمد حمدان علق عندما سالناه عن تاثير مثل هذا القرار على المواطن الاردني فقال ان مثل هذا القرار سيؤثر سلبا على المواطن الذي يثقل كاهله ارتفاع الاسعار ويعاني من عدم مراعاة لوضعه المادي وكذلك واضح للجهات المختصة ان الذي سيتاثر بهذا القرار هم الفقراء لان هذه الاطباق هي وجبات اساسية بالنسبة لهم، وتساءل ماذا تبقى من الاساسيات لم يقوموا برفع سعرها!؟

ويؤكد المواطن احمد هنداوي عامل تنظيفات ان السعر الحالي يتماشى مع وضع المواطن ولا يجوز تعويم السعر ولا رفعه لان المتضرر بهذا الارتفاع الطبقة الفقيرة في المجتمع الاردني.

نقابة اصحاب المطاعم

السيد ياسين عكاش نقيب اصحاب المطاعم قال لم نتقدم بطلب رسمي لقرار التعويم ولكننا طالبنا بتعديل الاسعار حيث تم وضعها منذ شهر تشرين ثاني لعام ١٩٨٩م ولم يتم تعديلها وللنقابة مطلبين الاول تعديل الاسعار بما يتناسب والاوضاع السائدة من حيث المواد الاولية ومن خلال الانتاج، اما الثاني وكهدف للنقابة تكون الاسعار للماكولات والمشروبات في المطاعم معومة.

ولأن سياسة السوق الاردني اقتصاد حر فاننا نتبع قانون سياسة السوق الحر وعند اتباع هذا الاسلوب لا بد ان يكون هناك عوائق، كما ان التسعير يكون تسعير قهري امام اي سلعة وقد اثبتت سياسة التسعير القهري فشلها.. ونحن لا نزال نتبع هذا الاسلوب من خلال تحديد الاسعار وكذلك نتمسك بالاسعار القديمة.

وطالب العكاش تسعير مدخلات الانتاج الاساسية مثل الزيت، الحمص، والعمالة والضرائب والقوانين وتثبيت اسعار المواد وذلك لان عدد المطاعم قد ارتفع ووصل ما يقارب اربعة آلاف مطعم وبذلك فان سياسة السوق تعني التنافس بينها، ومطالبتنا بالتعويم هي اسوة بالامور الاخرى كملابس الاطفال.

وزارة التموين

مصادر وزارة التموين اكدت «للاهالي» ان الوزارة لم تبت بقضية التعويم لغاية الآن وهي الآن بصدد عمل دراسة لهذا الوضع. كما ان الوزارة ستعقد اجتماعا مع نقابة اصحاب المطاعم لبحث الموضوع وامكانية تعويم الاسعار للحمص والفول والفلافل باقرب وقت ممكن. كما ذكر مدير الجودة في الوزارة والذي رفض فيما بعد اعطاء اي معلومة عن قرار التعويم.

● نقابة اصحاب المطاعم: طالبنا برفع الاسعار

● وزارة التموين: لعم للتعويم

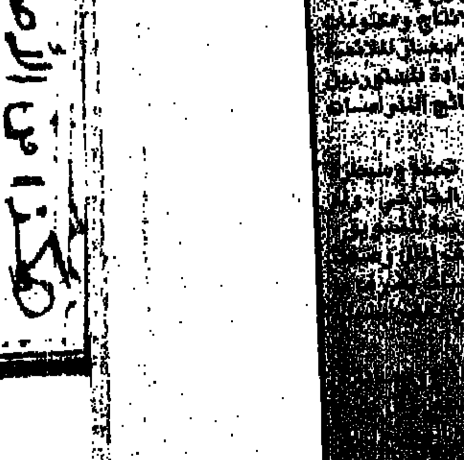
اقتصاد

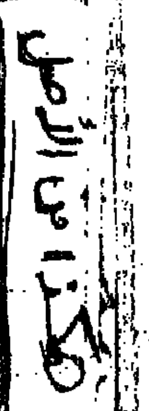
عبء مضاعفة اسعار مياه الري

● احمد النمري

اقدمت الحكومة اخيرا على اتخاذ قرار بزيادة اسعار مياه الري المصروفة لمزارعي الاغوار من الشونة الشمالية شمالا وحتى البحر الميت جنوبا. واذا كانت الحكومة قد مهدت لموقفها هذا بالحديث او بتسريب المعلومات عن توجهها الى رفع سعر متر المياه من ٦٠ فلسا الى ١٥٠ فلسا او بنسبة ١٥٠٪، فلقد كانت المفاجاة الابرز ان يكون رفع السعر بمضاعفته ٦ مرات والى ٣٥ فلسا مرة واحدة، الامر الذي سيوجه ضربة قاضية للزراعة والمزارعين في منطقة الاغوار، سلة غذاء الاردن، كما وصفها اكثر من مسؤول ومختص. وحتى على افتراض صحة ما اشار اليه مسؤولو سلطة الوادي بان كلفة المياه الحالية لاتشكل اكثر من ١٪ من كلفة الانتاج الزراعي الكلية فان القرار برفعها كما هو واضح الى ٦٪، والغريب والمذهل حقا ان يتخذ قرار خطير متفرد مع غياب او تغييب وضع وتبني استراتيجيات وسياسات زراعية دائمة ومتكاملة يجري التقيد بها بغض النظر عن استبدال الحكومات او تغير المسؤولين الزراعيين، والتي جعل غيابها المزارع والزراعة مكشوفة لكل انواع الضغوط والمعاناة والتقلبات في مختلف مراحل العملية الزراعية. فالمزارع الاردني قاسى وما يزال يقاسي من اخطاء وتجاوزات التمويل لنشاطه الزراعي، وعدم ملاءمة شروطه الخاصة بسعر الفائدة والقيمة والصرف وتوقيت السداد، وعدم المرونة في تغير وتليين الشروط في اوقات الازمات، بل وعدم تنفيذ قرارات اتخذت باعفاء المزارعين من الفوائد المتراكمة.

الحكومة تجنبت ولا تزال تتجنب دعم المزارع في العملية الانتاجية، ولم توفر له مدخلات ومستلزمات الانتاج [illegible]





قضايا (جمركية)

الجمارك والمنشار

السيد رئيس تحرير صحيفة الاهالي المحترم

تحية طيبة وبعد،،

يدفع سائقو السيارات الشاحنة رسوما تسمى (رسوم ديزل) مقدارها (٩٠) دينارا، الا ان هذه السيارات وعند عودتها للأردن، لا يسمح لها بحمل الديزل في خزان السيارة بما لا يزيد عن ٤٠٠ لتر وغير ذلك يتم دفع رسوم جمركية عليه، لهذا فاننا نستغرب وظيفة هذه الضريبة في مثل هذا الوضع حيث تكون الجمارك مثل (المنشار) الذي يعمل ذهابا وايابا.

اضافة لذلك فان تقدير كمية الديزل الزائدة عن المقرر، لا تتم وفق مقاييس او قواعد معروفة، فهي تخضع لمزاج المفتش وتقديراته، واذا اشتكى السائق فان هناك لجنة تقدير تتكون من المدير والمفتش نفسه الذي يكون سبب الخلاف مع السائق في تقدير كمية الديزل الزائدة والشيء الطبيعي ان يتم الزام السائقين بالتقدير الذي تقرره اللجنة.

راجيا من السيد مدير الجمرك اعتماد طريقة علمية وصحيحة لتقدير هذه المسائل.

مع الاحترام

السائق محمد علي (ابو احمد)

اربد

بطالة في جمرك العمري

السيد رئيس التحرير صحيفة الاهالي المحترم،

ايمانا بالمسؤولية التي تتحملها صحيفة «الاهالي» في الدفاع عن ابناء الشعب فاننا نحن مجموعة من العاملين في «جمرك العمري» نضع بين ايديكم الملاحظات التالية:

اولا: تجري بين فترة واخرى محاولات تتعارض مع طبيعة التعيين في الجمرك، حيث هناك موظفين يعملون رقباء قد تم تحويلهم الى حراس، كذلك تم تحويل الحراس الى رقباء ولم يمض على تعيينهم في وظيفة حارس اكثر من سنة.

ثانيا: يعمل الموظفون لمدة (١٨) ساعة يوميا على فترات مناوبة، علما بان الاقسام الاخرى بها موظفين يزيدون عن الحاجة ولا يعملون سوى (٩) ساعات فقط. ثالثا: الاجازات غير متساوية، فالبعض يعمل (١٢) يوما ثم ياخذ اجازته، والبعض الاخر يعمل (١٧) يوميا حتى يحصل على الاجازة التي تختلف من شخص لاخر. رابعا: يضم مركز العمري (١٠) موظفين من بلدة مدير المركز، ولا يعمل احد منهم في وظيفة حارس علما ان بعضهم قد تم تعيينه في هذه الوظيفة. خامسا: هناك (بطالة مقنعة) حيث يوجد ثلاثة مساعدين للمدير وليس لاحد منهم اية صلاحيات.

مجموعة من الموظفين

على ابواب المؤتمر العمالي الرابع

الاطاحة بالهيئة المنتخبة لفرع الغذائية

الجبالي: تشكيل لجان للدفاع عن الديمقراطية العمالية

● كتب محرر الشؤون العمالية

امام الاستحقاقات العديدة التي تواجهها الحركة العمالية الأردنية، مع قرب انعقاد المؤتمر العمالي الرابع، ومن أجل ترتيب البيت العمالي وفق رؤية محددة وخاصة، وبعد عشرة أشهر من العمل النقابي العمالي وتحقيق انجازات عمالية عديدة، اطيح بالهيئة الادارية المنتخبة لفرع الغذائية في النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية. ما ياتي يوضح سيناريو الاطاحة بهذه الهيئة المنتخبة عمالياً.

الواقعة الاولى

بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٣٠، اجتمعت الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية، وقررت اجراء انتخابات للنقابة بفروعها الثلاثة حسب النظام الداخلي، ومنها فرع الغذائية الذي حدد له يوم ٩٣/١١/٦ موعداً انتخابيا، وباشراف اربعة مندوبين من وزارة العمل، ولجنة اشراف برئاسة مازن المعايطة نائب الامين العام للاتحاد العام.

الواقعة الثانية

افرزت الانتخابات وباغلبية كبيرة فوز كتلة عمالية لم تكن على رأس النقابة. وغياب الهيئة الادارية السابقة للفرع (التي تحظى بقبول لدى قيادة اتحاد العمال)، وتم اعلان النتائج بتوقيع مندوبي وزارة العمل والاتحاد العام.

الواقعة الثالثة

على اثر هذه النتائج قامت الهيئة الادارية (التي لم يحالفها الحظ بالفوز) باعداد وتقديم مجموعة طعون بالانتخابات، قدمت هذه الطعون للهيئة الادارية نفسهابمخالفة صريحة للنظام الداخلي والذي يقي على تقديم الطعون للقضاء. وقرروا قبول هذه الطعون، والغاء نتائج الانتخابات، واجراء انتخابات جديدة، لم تجر. فقامت ادارة الاتحاد باعادة تعيين الهيئة العمالية للفرع، مما خلق تشويشاً على الهيئة المنتخبة.

الواقعة الرابعة

دفاعا عن شرعيتها، قامت الهيئة الادارية المنتخبة واللجان النقابية والعاملون المنضوون في فرع الغذائية بتصعيد مواجهتهم والدفاع عن الديمقراطية داخل نقابتهم بجميع الوسائل الديمقراطية والقانونية.

وحدة الجسم النقابي

على اثر هذا التصعيد نشطت اللجان النقابية في فرع الغذائية وقامت برفع عدد من المذكرات وبتوقيع ١٢٠٠ عامل من اصل ١٧٥٠ عاملا هم اعضاء الهيئة العامة الى وزير العمل والاتحاد العام لنقابات العمال، واللجان المعنية مؤكدين فيها تمسكهم كقاعدة عمالية بنتائج انتخابات ٩٣/١١/٦، ومؤكدين فيها على شرعية الهيئة المنتخبة واحقية تمثيلهم في مختلف قضاياهم العمالية.

وتاكيداً من القاعدة العمالية على شرعية هذه الهيئة، طلبت في مذكرة لها رفعتها الى رئيس الوزراء، ورئيس مجلس النواب مطالبين فيها وقف التدخل بشؤون النقابة ووقف الاجراءات غير القانونية من الاتحاد العام والهيئة الادارية السابقة للفرع. التي فقدت دورها بعد اجراء الانتخابات في الفروع الثلاثة للنقابة.

الكلمة للقضاء

امام هذه الاحداث الدرامية، قامت الهيئة الادارية المنتخبة والقاعدة العمالية بالاعتصام امام مجلس النواب الذي بدوره نقل القضية للحكومة التي اعلنت ان القضية من اختصاص القضاء.

واعلنت وزارة العمل الهيئة المنتخبة (شفويا) حيادها في هذه القضية حفاظا على استقلالية الحركة النقابية وقال القضاء كلمته برد الدعوى القضائية لعدم الاختصاص، الامر الذي اكد شرعية هذه الهيئة المنتخبة.

حوار ولكن...

وفي ظل حالة التردي التي وصلت اليها اوضاع النقابة، لتقييد حركة هيئتها المنتخبة خاصة بعد رفع قيادة الاتحاد شكوى ضدها امام محافظ الزرقاء (بحجة خروجها عن القانون) والذي بدوره احال القضية الى وزارة العمل، في ظل هذه الحالة تنادت بعض القيادات العمالية في عدد من النقابات الاخرى لإجراء حوار بين الهيئتين حفاظا على وحدة الحركة العمالية في مواجهة ظروفها الحياتية الاقتصادية ودعما ودفعا لعملية الانتاج، الا ان هذا الحوار تعثر مرات ومرات ولم يسفر عن صون حقوق الهيئة الشرعية المنتخبة.

تدخل وزارة العمل

ومع مضي عشرة اشهر على هذه الانتخابات، واعلان وزارة العمل اكثر من مرة وقوفها على الحياد في هذه القضية، الا انها قامت بدعوة الهيئة الادارية المنتخبة في هذه النقابة، وابلغتها شفويا بتسليم الاختام والقرطاسية وكل ما يتعلق بشؤون النقابة اداريا والا اتخذت بحقهم اجراءات قانونية، فطلبت هذه الهيئة من الوزارة كتابا رسميا بذلك ورفضت الوزارة الطلب. وبناء على كتاب من الاتحاد العام لعمال الاردن، وبعد عشرة اشهر قضتها الهيئة الادارية المنتخبة في الدفاع عن قضايا عمالها، صدر كتاب عن الوزارة (٩٤/٩/٣) يعترف بشرعية الهيئة المعينة.

بعض العارفين ببواطن الامور قال ان هذا الاعتراف يقوض بل ينهي وضعاًنقابياً كان من الممكن ان يسهم في دمقرطة الحركة العمالية، الا ان استحقاقات المؤتمر الرابع لها ثمن وكان فرع الغذائية الثمن الاغلى في هذه الاستحقاقات.

وقال النقابي محمد الجبالي «ابو ربيع» احد الشخصيات النشطة في نقابة العاملين للصناعات الغذائية بضرورة الدفاع عن الهيئة الادارية المنتخبة، واعلن رفضه التام لاي اتفاق مع الهيئة الاخرى مالم تبت بذلك الهيئة العامة للعاملين في فرع الغذائية. وفي اجتماع مغلق وبحضور وزارة العمل والاتحاد العام.

واعلن عن تمسكه بقيادة اللجان النقابية المنتخبة في المواقع ودورها وضرورة الحفاظ عليها كاداة عمالية فاعلة في الدفاع عن قضايا العمال.

وجدد دعوته لاعضاء كتلة الوحدة العمالية واصدقائها بالبدء بتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية وانقاذ النقابة في مواقع العمل.

محمد الجبالي ابو ربيع

لتتوقف المعارك الفوقية المفتعلة في الحركة النسائية الاردنية

● ماجدة المصري

الدعوى الاخيرة المرفوعة ضد اسم اتحاد المراة الاردنية (الاتحاد النسائي في الاردن) من قبل قيادة الاتحاد النسائي الاردني العام، معركة مفتعلة، لا مبرر نظامي او قانوني لها - وهي حقا معركة قومية جديدة لا علاقة لها بجماهير نساء الاردن، بل ولا مصلحة لهم بها، الا بالمطالبة بالوقف الفوري لمثل هذه المعارك والصراعات التي ليس من شانها دفع عجلة العمل النسائي الاردني الى الامام، بل تعيد الى الذهن مسلسل الصراعات القومية والمحاكم... وعلى حد تعبير الصحافة في فترة سبقت «شد الشعر والعويل» الامر الذي يؤدي بالمحصلة الى مواصلة السخرية بالعمل النسائي، وهذا يحلو للبعض من موقع عدم المسؤولية او عدم الثقة باي امكانية للتقدم في وصفها.

نقول مفتعلة لان الوقائع تقول ان الاتحاد النسائي في الاردن الذي اقرت هيئته العامة تغيير اسمه الى «اتحاد المراة الاردنية» في اجتماع نظامي وصادقت وزارة الداخلية على ذلك، كان قد تم تسجيله رسميا ونظاميا عام ١٩٧٤ في وزارة الداخلية ويعرف ذلك القاصي والداني في الحركة النسائية الاردنية وسائر المنظمات الشعبية والنقابية في البلاد بل وعلى مستوى الحركة النسائية العربية الذي هو عضو فيها (الاتحاد النسائي العربي). وكان هذا قبل تاسيس الاتحاد النسائي الاردني العام عام ١٩٨١.

وان كان الصراع على الصفة الاتحادية فهذا ايضا صراع فوقي وتنافس شامل لا علاقة له بالتنافس على البرامج المطروحة من قبل الاتحادين. فاتحاد المراة الاردنية اكتسب الصفة الاتحادية انطلاقا من برنامجه واسس تشكيله وطبيعة عضويته. اذ انه يحق لكل امراة اردنية ان تكون عضوا فيه بصفتها الفردية، بالتالي هو يوحد النساء في التجمعات السكانية المختلفة وتتشكل قاعدته و هيكله على هذا الاساس وهو معني باهدافه حسب ما ورد في نظامه الاساسي منذ عام ١٩٧٤ برفع مستوى وعي ووضع المراة الاردنية اجتماعيا واقتصاديا وتربويا وثقافيا...الخ، ومعني بالدفاع عن حقوقها في كافة المجالات بالمقابل فان الاتحاد النسائي الاردني العام قد اكتسب الصفة الاتحادية لانه يوحد الجمعيات النسائية الخيرية المسجلة فيه والتي هناك تماثل في اهدافها وطبيعة اهتماماتها وهذا منصوص عليه في قانون الهيئات والجمعيات الخيرية.

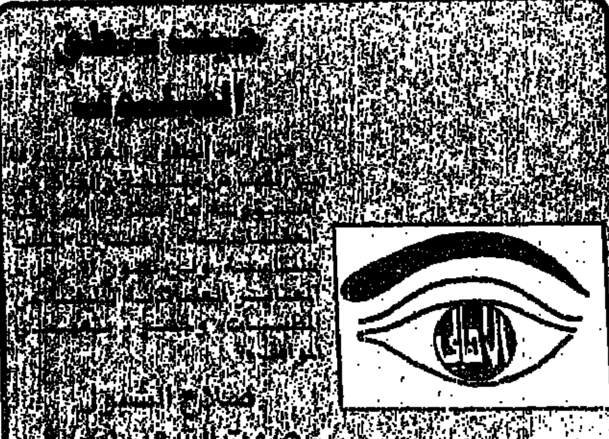
اي ان الصفة الاتحادية يكتسبها الاتحادين، كل من موقع اختصاصه وتوجهاته وطبيعة لوائحه ونظمه واسس تشكيله، وانطلاقا من هذه المواقع بامكان كل اتحاد ان يلعب دوره في الحركة النسائية الاردنية، بدون تعارض او تطاول، فامام الاتحاد النسائي العام الذي هو عضو في اللجنة النسائية العليا لشؤون المراة، ويتلقى الدعم المادي والمعنوي من الجهات الرسمية وغيرها، ان يلعب دورا كبيرا في التقدم بمستوى العمل النسائي الخيري والتطوعي في البلاد، من خلال الجمعيات النسائية المسجلة فيه، كذلك بامكانه لعب دور لا يستهان به للضغط من اجل تطوير التشريعات الخاصة بالمراة بما يكفل تحصيل حقوقها وحماية مكتسباتها عبر المؤسسات التشريعية والتنفيذية المختلفة.

بالمقابل فان اتحاد المراة الاردنية الذي يكتسب الصفة الجماهيرية لكونه يضم النساء الاردنيات بصفتهم الفردية من مختلف مواقع التجمعات السكانية يقع على عاتقه مسؤولية تنظيم المراة في هذه التجمعات من اجل الدفاع عن حقوقها ورفع مستوى مشاركتها في الحياة العامة. وهذا يتطلب جهدا عاليا ومتواصلا وبرامج متنوعة تستجيب لحاجات المراة واهتماماتها وهمومها.

بالتالي.. مادامت الصلاحيات والمهمات والاهداف واضحة ومحددة.. وهي فعلا لا يوجد بها اي اعتداء من اطار على آخر.. فلماذا افتعال مثل هذا الصراع الذي لن يأتي الا بالضرر على الحركة النسائية الاردنية لما سيخلقه من مناخات سلبية حولها، في الوقت الذي هي احوج الى التنافس الايجابي بين الاطر المختلفة كل من موقع اختصاصها حول البرامج والمهمات التي تستجيب لحاجاتها وتتقدم بوصفها ودورها في الحياة العامة.







السواقون يحلمون بنقابة حقيقية .. ونقابتهم مشغولة باحصاء اموالها

ثمة مشاكل وهموم للسائقين تعرض بين الفينة والاخرى باقتضاب على صفحات الجرائد، وتقال في ازقة الشوارع، ولكن لا احد يستجيب لنداءات السائقين كما ان نقابة السواقين تسهم بامعان على تصفية العمل النقابي الصحيح.. اضافة الى انعدام الانتماء والولاء من قبل السائقين لنقابتهم ويبدو كما قال احد السواقين ان النقابة وجدت عمدا لاسكاتهم والكف عن المطالبة بحقوقهم وشكلاً من اشكال الديمقراطية الهشة.

في محافظة اربد حوالي ٤٣ مكتب تكسي وجميعهم اعضاء اما في نقابة السواقين او في نقابة اصحاب السيارات...

«الأهالي» توجهت الى كافة الاطراف لتتعرف على مشاكل السائقين واصحاب السيارات وتطل على حقيقة وهدف وجود نقابتهم..

● من ريم الملاح وميسون عبدالحق

أين تذهب الواردات؟

يتساءل السائقون عن مسالة انعدام الخدمات التي يجب ان تقدمها نقابتهم لهم كما يستنكرون ضياع المال علما بان نقابة السواقين تعتبر من اغلى النقابات، وعلمت الاهالي ان مسؤولي النقابة يمثلون اليوم امام المحكمة لمعرفة من المسؤول عن ضياع المال او سرقته على حد تعبير معظم السائقين.

السائق عمر كناكرة (تكسي فراس) يحمل بكالوريوس هندسة قال: رغم ان النقابات تنشا لخدمة مصالح منتسبيها والدفاع عن حقوقهم ورغم ان اعضاء نقابة السواقين بالاصل (سائقين) الا انها على أرض الواقع تعمل ضدنا، وما هي - النقابة - الا جسرا لوصول بعض اشخاص الى مرادهم... واضاف ان النقابة تخلو من نشاطات كما ان القائمين عليها لا يقومون بجولات ميدانية للتعرف على مشاكل السواقين على ارض الواقع.. واشار الى ضرورة ان تتبنى النقابة مسالة الرفع من قيمة السائق باعتباره قطاع خدمات وتغيير نظرة المجتمع الدونية للسائق العمومي، مؤكدا على التمييز في التعامل بين السائق العمومي وصاحب السيارة، الخصوصي من قبل مراقب السير الذي لا يعترف بقانونية النقابة.

السائق هاني ابو لبدة/ بكالوريوس تربية رياضية.. قال ان النقابة لا تسهل اي معاملة لهم فالحصول على كرت المعلومات مرتفع الثمن كما اننا نعاني من مشكلة العداد في السيارة لان مدينة اربد صغيرة لا تحتاج لتشغيل العدادات ويبدو ان المقصد من تركيبه هو تجاري بحت. كما ان قانون العمل الذي يحدد ساعات العمل غير مطبق على الاطلاق اضافة الى اننا غير مؤمنين صحيا، واضاف: ان النقابة تفقد السلطة على المكاتب (ولا حدا يمون على صاحب مكتب). وحول اسلوب تعامل دائرة السير مع السواقين قال ان مراقب السير باستمرار يناصر الراكب بغض النظر عن الحقيقة.

واكد على ان قانون النقابة وضع اصلا من الدولة وهو شكل من اشكال (جباية الرسوم) من السائقين وكان الاولى بالدولة ان تسمح بايجاد نقابة معلمين.

محمود فاعوري صاحب مكتب تكسي فراس قال: ان هموم السائقين طويلة جدا ولا يوجد نقابة فعلية لهم والسؤال الاهم هو اين تذهب موارد النقابة؟

لا نعترف بنقابتنا!!

في تكسي (بورسعيد) يدفع السائقون (٢٠) دينارا اجرة خدمات مكتب بالمقابل لا نجد سوى ساحة عفى عليها الزمن يستخدمها السائق والمواطن في تلك المنطقة كدورة مياه!!

السائق منذر ابو العسل قال: ان النقابة مجرد حبر على ورق ولا تقدم لنا اي شيء حيث لا يوجد تامين صحي ولا تحمي السائق المعرض يوميا لمشاكل مع رقيب السير والمواطن (الراكب) الذي يلجا الى الشرطي لانصافه... ولكن لمن يلجا السائق؟؟ وذكر تعرض احد السائقين تعرض لحادث اقعده عن العمل وقامت النقابة بدورها بصرف ٢٠ دينارا شهريا له ولعائلته! وطالب برفع قيمة فتح العداد من ١٥ قرشا - ٢٥ وذلك لقصر المسافات.

السائق بشير رشيد اكد على ان النقابة لا وجود لها ولا نعرفها الا عند قطع رخصة او تجديدها او الحصول على كرت معلومات كما ذكر اننا ندفع بدل خدمات مكتب لصاحب المكتب وطبعا كما ترون لا يوجد عندنا حتى دورة مياه.

لا يوجد نقابة بالنقابة!!

السائق عبدالكريم / تكسي المدينة قال: لا يوجد نقابة في النقابة ولا تستحق لقب (نقابة) لانها لا تقدم اي شيء لاعضائها كما ان مبدأ عملهم المال اولا واخيرا. وذكر ان الكاتب الذي يعمل في النقابة قد اخطأ بكرت المعلومات عدة مرات وعليك ان تدفع ثمن كل شيء مقابل لا شيء. و اضاف: تكررت حوادث كثيرة وماساوية مع سائقين معظمهم اقعدوا عن العمل وطبعا النقابة غير عابئة بهم.

احد السائقين والذي رفض الكشف عن اسمه قال لم اتعامل مع النقابة ولا اعرف شيئا عنها الا عند الحاجة (الانتخابات).

السيد عارف سمور رئيس نقابة السائقين فرع اربد يعتقد اننا مدفوعين من جهة معينة كرئيس النقابة السابق للبحث في موضوع هموم السائقين في هذا الوقت بالذات واتهمنا المقابلة وهو غير مقتنع باننا نبحث بدافع من انفسنا في موضوع مشاكل فئة السائقين.. والاولى برئيس النقابة الاهتمام بهمومهم والبحث عن طريقة لانصاف الفئة المسؤول عنها بدلا من الخوض في مسائل شخصية لا تجدي نفعا حيث قال: ان ادعاء السائقين بان النقابة لا تقدم خدمات هو افتراء وكلام عار عن الصحة كما ان السائق لا يعرف اصلا اين تقع نقابته ونحن كهيئة عامة جديدة نحاول الوصول الى السائقين وتشجيعهم على الالتفاف حول نقابتهم.



ماذا ستفعل النقابة ؟

استراحة المحارب

●سمور : الاثاث الفاخر من مقومات العمل الناجح!!

●مناصرة : لست رقيبا للسير لأخالف الخارجين عن القانون!

واشار السيد سمور الى فشل الادارة السابقة في خدمة السائقين والى مشروع التامين الصحي الذي تتدارسه النقابة حاليا للسائقين وعائلاتهم ومشروع التامين على الحياة من الحوادث وصندوق زمالة.

ونود الى ان موارد النقابة تعتمد على اشتراكات الـ ٤٥ الف عضو / عشرة دنانير لخمس سنوات، ومبنى النقابة المؤجر (بـ ١١ الف) دينار سنويا، ومصاريف النقابة، تسديد ٨٠ الف دينار دين للضمان الاجتماعي على النقابة من الهيئة الاداريةا لسابقة وقد وصلت فوائد الدين الى ما يعادل القرض، وصندوق بطالة تدفعها النقابة للسائقين.

وواضح ان الادارة الجديدة غنية جدا فالاثاث الجديد يفترش مكاتب النقابة والستائر الفاخرة لا تراها الا في بيوت اغنيائنا، وحين طرحنا سؤالا: اليس من الاولى بالنقابة الاهتمام بالسائقين المتضررين مثلا بدلا من صرف الوف الدنانير لفرش النقابة بالاثاث الفاخر؟؟ اجاب ان اولويات العمل عنده تقضي وجود اثاث فاخر وليس مساعدة السائقين المقعدين عن العمل!! وعلى حسد تعبيره (وين بدي استقبل المسؤول)!!

السيد محمود مناصرة رئيس نقابة اصحاب السيارات والميكانيكي قال: ان النقابة تخدم مالكي السيارات الذين يركبون عدادات في سياراتم كما وتصلح العدادات. واشار الى ان مسالة تركيب العداد قانون اجباري من وزارةا لداخلية واعتبر العداد حكم بين صاحب السيارة والمواطن.

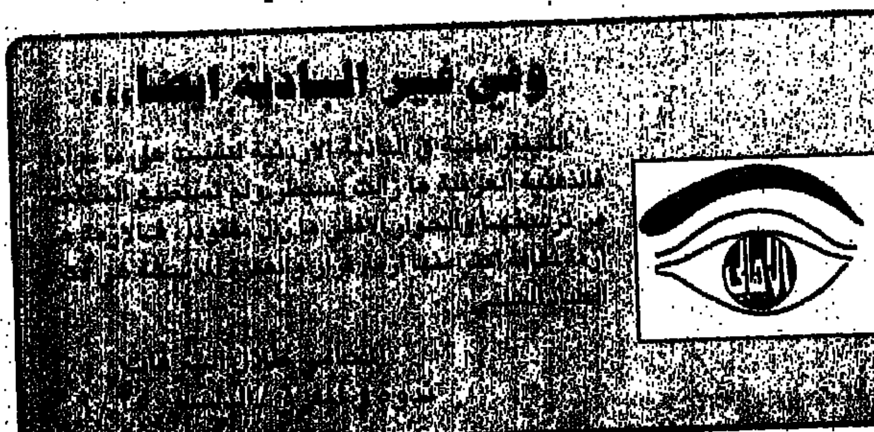
وحول دور النقابة في ظاهرة عدم استخدام السائق للعداد في محافظة اربد قال نحن لسنا رقيب سير وليس من اختصاصنا اجبار السائق على تشغيل العداد وانما نحن نكتب للسلطة ا لتنفيذية لمراقبة تشغيل العداد، فقط مسؤوليتنا تقع في اطار تركيب وتصليح العداد ويمنع التوجه الى اية جهة لتركيب او تصليح عداد السيارة الذي نبيعه بسعر التكلفة اي حوالي ٢٥٠ دينار.

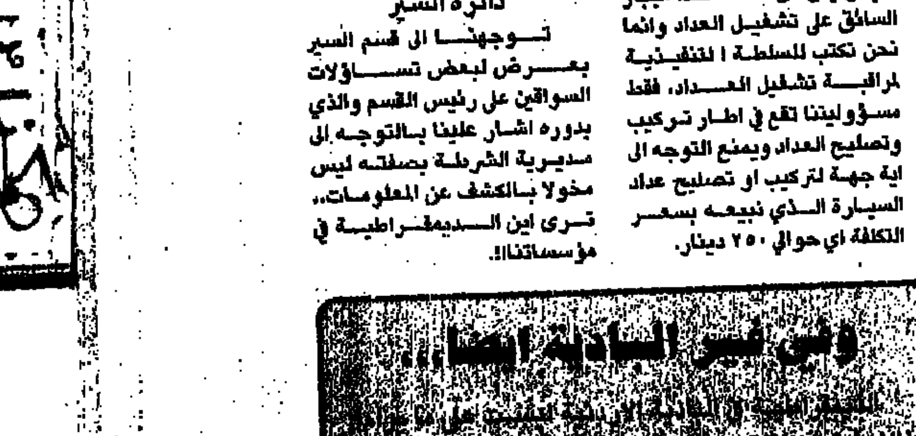
وعن السيارات التي تخترق قانون السير وتعمل خارج مناطقها كسيارات الالوية والمناطق المحيطة بمدينة اربد رد السيد مناصرة انه لا يستطيع الوقوف في الشارع ومنع سيارات الالوية من العمل داخل مدينة اربد. وبامكان سائقي مدينة اربد رفع شكوى الى الجهات المختصة التي تقوم بمخالفة - السيارات التي لا تعمل ضمن مناطقها -

يبدو من كلام السيد مناصرة ان النقابة لا تقدم شيئا سوى تركيب وتصليح العدادات وليس لهموم اصحاب السيارات ومشاكلهم متسع في هذه النقابة كما اجمع على ذلك كل مالكي السيارات.

دائرة السير

توجهنا الى قسم السير بعرض لبعض تساؤلات السواقين على رئيس القسم والذي بدوره اشار علينا بالتوجه الى مديرية الشرطة بصفته ليس مخولا بالكشف عن المعلومات،، ترى اين الديمقراطية في مؤسساتنا!!





بلدة المغاير يصل تعداد سكانها الى (٥) الاف نسمة وتبعد عن سحاب (٢٦) كم سكان هذه المنطقة من ذوي الدخل المتدني ويعتمدون الى جانب تربية المواشي على العمل في المنطقة الصناعية ويصل عدد الشبان اللذين يعملون بالمياومة في المصانع الى (٩٠) شابا.

والمغاير لا توجد به سوى مدرسة اعدادية ذكور وأخرى اناث وتخلو من اي مدارس ثانوية مما يضطر شبان البلدة وبعض فتياتها المحظوظات في التعليم الثانوي للدراسة في مدرسة سحاب الثانوية، وهؤلاء يعتمدون على باص صغير حمولته (١١) راكبا كان قد تبرع به رجل فتحها الله عليه ولكن ما أن تعطل الباص وذهب للمحرقة حتى بدأ أهل القرية يبحثون عن كل الوسائل من اجل تسيير خط باص لقريتهم منها محاولة مع السيد سلامة حماد/وزير الداخلية التي تعتبر منطقة المغاير مسقط رأسه ومحاولة أخرى بتاريخ ٢/٩/٩٣ طاب لبلدية سحاب وكلها باءت بالفشل.

وبقي الموضوع في حال نزاع بين الحياة والموت حتى حدث ان وجد شابا مطعون ومضروب بالسكاكين وبالعصي في الطريق الرئيسي للبلدة وقد كان مضطرا للمشي ليلا مما فجر الموضوع وقام اهل البلدة بتوقيع عريضة مرفقة بطلب لبلدية سحاب بعد الحادثة بشهر اي في ٨ / ٩٤ فقام موظف البلدية السيد علي العبيدي بتمزيق الاوراق وامام شهود من أهل القرية الذين اتوا لتقديم الطلب فثارت ثائرتهم وكسروا مقر البلدية. ومنذ تلك اللحظة واهالي القرية يطرقون كل الابواب من أجل حل مشكلتهم ويعتمدون الان على سيارات البكاب لنقل شبانهم للمصانع وفتياتهم للمدارس الثانوية

● فداء المصري

الجرار : حُزن الماء

● موسى برهومة

ظمأ يهدّ الروح ولا ندى
والجرار فارغة إلا من ذكرى الماء الأسيان
الجرار ظمأى ، والمطر محبوس في سقف السماء ، ولا غرز أيثقب
القبة الزرقاء فينهمر الغيث
أعناق الجرار تتلوى جفف العطش الشرايين ، وشقق الأوردة
والجرار حزن الماء ، وشاهد الجفاف .
ثلكى هي الجرار ومطعونة بالهجير الذي لوح المنحنى ، وجعله صقيلاً ناعماً كالريش

* * *

انهضي أيتها الجرار ، فقد يجيء المطر . . .
على جناح غيمة يجيء
وربما يأتي على كف مساء مرتعش
. . . قد تجره الريح من أهدابه ، وتلقي بصنابيره فوق الجرار المتكلسة
وقد . . وقد !!
قد يأبى المطر المجيء ، فالمطر حرون ، وقد يتمرد على نواميس الشتاء ، طمعاً في أن تستجديه الجرار . . ولكنه عبثاً يحاول !
فقد تتشقق الجرار ، وقد ينهمر الغبار الذي في جوفها ، لكنها لا تستجدي مهما كانت النتيجة ، ولا تساوم على جفافها .
الجرار تدرك الدرس جيداً :
من يساوم مرة ، يساوم دائماً
ومن يهن يسهل الهوان عليه !!

بريد الأهالي

اهداء الى روح الشهيد احمد موسى أول شهيد في الثورة الفلسطينية المعاصرة استشهد في (١/١/١٩٦٥م).

كتبت اسمك لما قالوا لي انتهى المشوار
في ١/١/سنة ال ٦٥
إمن الظلام إطلعت وقاسيت
حتى لاحضانك عدت
ولما لأرضك إرجعت
فجرنا الهدف بالفنا متا جبنا
الفجر بدرى
ولما قالوا لي نوارة اللوز صارت حطب يمه
كتبت إسمك وقالوا لي الخريف امتد
كتبت أسمك وقلتلهم أنا المشوار
وأنا الماشي بطريق الشوك والعرق والنار
أنا اللي تهورت الغول والتعذيب والآهات
حملت إلمالي وسلاحي وقلت يا رب
ودمي فتح بجريانه طريق الشعب
والمارد الفلسطيني مضى يشق الدرب
درب العودة والتحرير درب الثورة والجماهير
درب الكرامة والشهامة
درب سافوي درب بيسان
... درب ترشيحا ... درب ليلى
درب دلال درب لينا
دمرنا الهدف برصاصنا
جبنا الأمل بدرى
لكن من كثر الرصاص استشهد
ومن كثر الشظايا متت
لكن لحضنك إرجعت
واربع شباب حملوني ع أكتافهم والدم مزوزقني
إمي ما بكت زغرتت
وأختي كمان ما بكت زغرتت
مرتي هي اللي بكت
وشلحتني بدلة الكاكي اللي مزوزقه بالدم
ما إستنيت ولا لحظة
لبستها ولحقت الرفق
وتركت إبني اللي عمره سنة
اللي لحقها بعد ١١ سنة
وكان أصغر شبل في الثورة
واصغر شهيد
وكان إسمه العبد

● عمر القاضي

الرحيل

رحلت ...
ولم تصافحني ...
بيدها الحلوة لم تلمسني ...
فغابت عني ...
وغاب القلب في بحر التمني
......
تراها ذهبت ... ولم تنتظرني
أم انني ... قد طال غيابي عن موعدي...
تراها تفكر ان الذي بقلبه تسكن لن يهتدي ...
ليتها تأتي وتخبرني ...
بانها حتي ابتعادها عني ...
يزيدها شوقا وحبا لقلبي ...
ترى هل ساحيا إلى أن تعود ...
أم ان رحيلها انهى حياتي وكل الوجود
غيابها غني كأنها روحي ..
فكيف تعود ...!
كيف تعود !!! وقد فارقتني
وطارت بعيدا وراء الحدود

● زياد اسماعيل عبد الرحمن

ابتسامة فوق الدموع

قلبك اسير حزن سجنه الضلوع
حب أخضر بلون الربيع ...
ربيع أخضر بلون عينيك
عصافير تغرد شحرور يصفر ... فراشات
تتراقص ... نسمات رقيقة ... ترتعش الأغصان
تتعانق البراعم ... تتفتح الأزهار ... النحل يفرح بمص الرحيق ... ثغرك شهد يتدفق ... إبتسامة ترتسم على شفتين رقيقتين ... حزينة اسيرة الدموع ...
هيا ابتسمي ... هيا أمرحي ... دعي الأحزان ... استقبلي الحب بالحنان ... رغم الأحزان ... رغم الدموع ابتسمي ...
واجمل ابتسامة ، ان تبتسمي والدموع في عينيك ..

● بديع الشواهين

أسيرة في القلب

رايتها كانت تختال كانها المها ،
وعلى رأسها تاج يلوح ويأتي ويتموج بين طيات الهوى ،
فجأة تكلمت معها وقبل أن أصارحها اختفت وانطوت بين ثنايا الأيام ومرت السنون، وقابلتها بنفس المنظر فعندما تكلمت معها وصارحتها وقلت لها أحبك لأنك !: يا دكتاتور حبي ، وامبراطورة قلبي ومليكة فؤادي ، وأميرة أحلامي ،
وسيدة أفكاري ، وجميلة ناظراي ، وقصائد قلمي ، وحبر محبري الذي أتزود منها يومياء

● حسن كساب ابو محفوظ

آفاق

كنت أعلم
بأن حبك سيتغلغل بروحي
ويخرجني من الاعماق
ويضيء كل الدروب .. وكل الآفاق
كنت اعلم
بأن حبك سيكون فوق مستوى كل الاحبة
وكل العشاق

● أحمد خليف الدبوبي

رنة موصولة بشرايين روحي

الى من اعطتني الحياة لأحلم، الى من وهبتني الحياة ولونتها بجميع الوان السعادة،
اقول: احبك .. احبك .. احبك
احبك لدرجة العشق
احبك لدرجة الخوف من ان يتسلل الى قلبك هواء غير هوائي.
احبك لدرجة انني احسد الهواء الذي يدخل الى قلبك لانه يحتل جزءا منه.
احبك وسأبقى احبك يا حبي الاول .. يا حبي الاخير..!!
فافتح ذراعيك لي .. وضمني الى صدرك .. ضمني حتى اشعر انني املك الدنيا .. حتى اشعر بلهيب حبك .. واشعرك بلوعة شوقي.
.. الى متى سيظل شوقي اليك يحرقني..؟ الى متى ستظل الورود تبعث اريجها..
الى متى..؟!!
الى متى ستظل حلما احلم به؟.. الى متى ستظل سفينتي تبحر..
ايها البحار الذي تود سفينتي ان ترسو في مرفاه..
ايها الفارس الذي يود حصاني ان يكون فارسه..
اما آن لك ان تعود الي؟
اما آن لك ان تشعر وتشعرني باستقرار الحياة؟
اما آن ان تشعرني بأمان حبك.. يا رنة موصولة بشرايين روحي؟
اما آن..!!!
اما آن ان ترد على رسالتي..!!
اما آن!!!

● سهير الغني

«بوصلة لا تشير الى القدس»

يا الله كم نحن مغرمون بالسلطة، يا الله كم نحن عاشقون للسيارات الفارهة «ام فتحة بالسقف»، يا الله كم نحن «فجعانون» لمشاهدة رهط العشاق على جانبي الشوارع وهم يلوحون بايديهم واصابعهم «الوسطى» لاي جنرال قادم.

ايها النسر المسجى على «بوريه» حملة الكلاشنكوف في بيروت، والنائم الان بين احضان امنك الوقائي في غزة، بعد ان فقدت اسمك ايها النسر... ايها النسر

«بوصلة لا تشير
الى القدس
فهي كاذبة
حطموها على قحف
اصحابها»

اه يا مظفرنا فيصل الحوراني اما زلت تقول «الديمقراطية الفلسطينية من غابة البنادق الى غابة المصالح».

يا سعد ؟!

● باسل طلوزي

يا سعد لم نضربك بالاحذية لاننا فقدنا القدرة على التقاط اي شيء: الاصالة، الجوهر، النقاء، او ربما ليقيننا بانك ستبتلع احذيتنا هازئا، ثم تعيد تشكيلها الى الف «سعد» آخر يجتمعون على ما تبقى من الوطن ذائقتنا، فيمعنون بها نهشا وتقريضا، وحينها قد تصنع لك تماثلا جاثما على بياض ادمغتنا ويباس حواسنا.

وليتك جئت وحيداً يا سعد، فالانكى منك كان القطيع «براقعك» الذي اقتدته امامك، ورحت تمجده وكانه ماكان ينقصنا سوى هذا «البرقع» الجديد لنكدسه فوق ركام «براقع» وغشاوات الخداع والتيه والتخلف المكدس فوق اعيننا وبصائرنا العمياء اصلا، او لعلك على حق اذا زينت لنا التخفي والتجلبب بعيدا عن غبش المستقبل المتربص بالقادمين من مهد الانحطاط الى لحد الانحطاط!!

نحن اخترعناك يا سعد، وانت اندفعت متحمسا على تربة اجسادنا الخصبة من فرط العبث، المهياة تماما لمقاس قدميك الاميبيتين، وقالب صوتك المحفوظ في اسطوانات الغاز، وموسيقاك الراعدة بعد اصطدام الخواء بالخواء، والمتنامية بعيدا في «ولولتها» وزعيقها، والمتجاوزة كل الحواجز التي وقفت يوما امام امتداد عقبة بن نافع الى بلاد الاندلس، ومحمد بن القاسم الى الصين، وجمال عبد الناصر الى الوحدة، فلجامعنا كلنا على فحيح صوتك وتفاهة عودك، ومن يدري فقد توحدنا التفاهة بعد ان عجزت الكبرياء.

المعذرة يا سعد، فانا لا ازعم بانك سبب الفجيعة بقدر ما اعتقد انك مع «ابو يوسف» وامثالكما انما تختصران حصائل فجائعنا، وترمزان لها بكل ما في الهزائم من معنى، وعليه فليس للقلة منا ان تسال بعد الآن: كيف غدونا معنيين بشبيك الى هذا الحد يا سعد، وكيف صرنا نتسابق لمعرفة السبب، اكثر مما تعنينا اسباب موتنا قهرا في شرخ الشباب، وذوباننا ذلا على ابواب المفاوضات التي لا تنفتح امامنا الا منتهيات نوالي خلالها على تنازل جديد ثم يقذف بنا الى العتبات لنعاود الذل والانتظار ثانية!!

ويا سعد واصل مجدك التابق على فتات امجادنا، وعلى غربة اجيالنا الجديدة عن دمها وحلمها وزعترها وعرق آبائها ونشيج بلابلها التي حرم عليها النوح في ارضها الى الابد، فاستحضرنا بدلا منها غربان النشيد الوطني [illegible]

ويا سعد [illegible]

البحر الضيق

شريط عن الصيادين في غزة

انتهى على شاطيء غزة الاسبوع الماضي تصوير اخر لقطات الفيلم التسجيلي الذي يحمل عنوان «البحر الضيق».

الفيلم من اخراج السينمائي الفلسطيني محمد السوالمه ويعالج عبر متابعات يومية حياة الصيادين في بحر غزة، ومن خلال الذاكرة والواقع والمعايشة لاجيال من الصيادين يتحرك منذ شهر فريق العمل المكون من الشاعر غسان زقطان كاتب النص ومدير التصوير عرابي السوالمه والفنان التشكيلي جمال الافغاني.

ويحاول الفريق عبر هذا التحرك تركيز الاضاءة على غياب ميناء للصيد في غزة وما يعنيه هذا الغياب من معاناة تكاد تكون مجهولة لقطاع فاعل وحي في المجتمع الفلسطيني.

الملاحظ في هذه التجربة هو التركيبة الخاصة التي يتشكل منها فريق العمل والتي جمعت بين الشاعر والفنان التشكيلي والمصور والمخرج بالاضافة الى المنتج قاسم كفارنه مدير شركة «غزة للانتاج التلفزيوني» التي تدشن في هذا الشريط باكورة انتاجها.

بقي ان نقول ان «البحر الضيق» يعد اول عمل يتم انتاجه في ظل السلطة الفلسطينية ويضم في فريقه عددا من الكوادر الفلسطينية العائدة من المنفى والمقيمة في الوطن وهو بهذا يقدم نموذجا مبكرا للعمل القائم على تبادل الخبرة وتوظيفها، كما يشار الى ان الفيلم هو الاول الذي يحاول الدخول الى عالم البحارة الفلسطينيين المجهول.



ويشار هنا ايضا الى ان مخرج الفيلم محمد السوالمه كان قد حاز على جائزة الحمامة الفضية في مهرجان لايبزغ الدولي في المانيا وكذلك جائزة الكنيسة الارثوذكسية في «سان بطرسبرغ» والجائزة الذهبية في مهرجان صفاقس عن فيلمه «الربيع الاخير» الذي اعتبر من افلام الانتفاضة المهمة.

الرصيف مرة ثالثة




مرة ثالثة تعود صحيفة «الرصيف» الى الصدور، بطاقم جديد وبرئاسة تحرير جديدة، وبنفس «طملياتي» واضح.

الزميلة «الرصيف» من الصحف التي يفرح من يطالعها للغة الجذابة التي تحرر بها الاخبار والتعليقات.

نتمنى للرصيف واسرتها دوام الاستمرار، وابعدها الله عن قضايا دائرة المطبوعات.

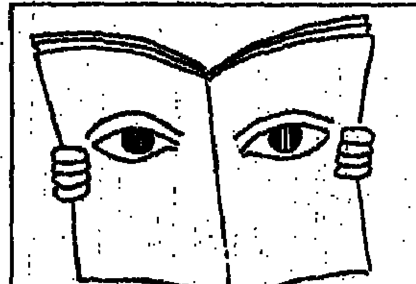
محطات ثقافية ودروس المطالعة

البرنامج الثقافي «محطات ثقافية» الذي يعده ويقدمه الشاعر عبد الله منصور في التلفزيون الاردني مساء كل يوم احد يحتاج الى اكثر من وقفة.

الشيء المميز في البرنامج «غير المميز» هو دروس المطالعة التي يتحفنا بها ضيوف البرنامج امثال الشاعر محمود فضيل التل وشهلا الكيالي وانور ابو مغلي، وغيرهم.

فما ان ينهي مقدم البرنامج سؤاله، حتى ياخذ الضيف زاوية مقابلة للكاميرا، وتاخذ عيناه بالتركيز على الطاولة التي امامه، ويبدأ بالقراءة التي لا تخلو من بعض المجازر اللغوية.

واذا حدقنا جيدا في مضمون البرنامج والعناوين التي يختارها فنلاحظ ان بعضها اكبر من حجم المادة المعدة حولها وكذلك اكبر من حجم بعض الضيوف، فالبحر مثلا عالم اكبر من دقائق تمنح للشاعر عبد الله منصور وضيوفه الذين يختارهم بعناية شديدة وبنمط واحد.



البرامج الثقافية في التلفزيون الاردني مازالت باهتة بلا مضمون ثقافي متجدد وتحتاج الى ثقافة توعية من ادارة التلفزيون.

التنازع ملغوم والسيادة ضائعة !!

● كتب معن البياري

يراقب الشارع الاردني بكثير من الاهتمام ما يعتبره مسارا تفاوضيا بين الحكومة الاردنية وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وهو المسار الذي يعرف سوء تواصل بين الجانبين منذ اعلن في صيف العام الماضي عن توصل قيادة منظمة التحرير الى اتفاقات أوسلو وما اعقبها من اتفاقات مع الحكومة الاسرائيلية في القاهرة وباريس. وكان من دلالات التوتر الجديدة بين الحكومة الاردنية وزعامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ما ورد في البند الثالث من اعلان واشنطن الموقع بين الاردن واسرائيل، وبموجبه تحترم اسرائيل الدور الحالي للمملكة الاردنية الهاشمية في الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس، وان اسرائيل ستولي اولوية عالية لدور الاردن التاريخي الخاص في هذه المقدسات) وهو البند الذي قالت مصادر مطلعة لـ«الاهالي» انه لم يكن متضمنا في مسودة الاعلان التي قدمتها الادارة الامريكية للطرفين الاردني والاسرائيلي. وكان سببا في تأزم جديد في العلاقة بين الحكومة الاردنية وزعامة السلطة الفلسطينية لم تتمكن المحادثات التي اجراها في الشهر الجاري وفد فلسطيني برئاسة السيد ياسر عبد ربه مع عدد من المسؤولين الاردنيين ان تتجاوز اسبابه. وهي المحادثات التي تزامنت مع الاعلان عن اتفاقات جرت في القاهرة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية يتم بموجبها توسيع صلاحيات سلطة الحكم الذاتي الى بقية مدن الضفة الغربية بما فيها القدس الذي يظل موضوعها السياسي مؤجلا حسب اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي.

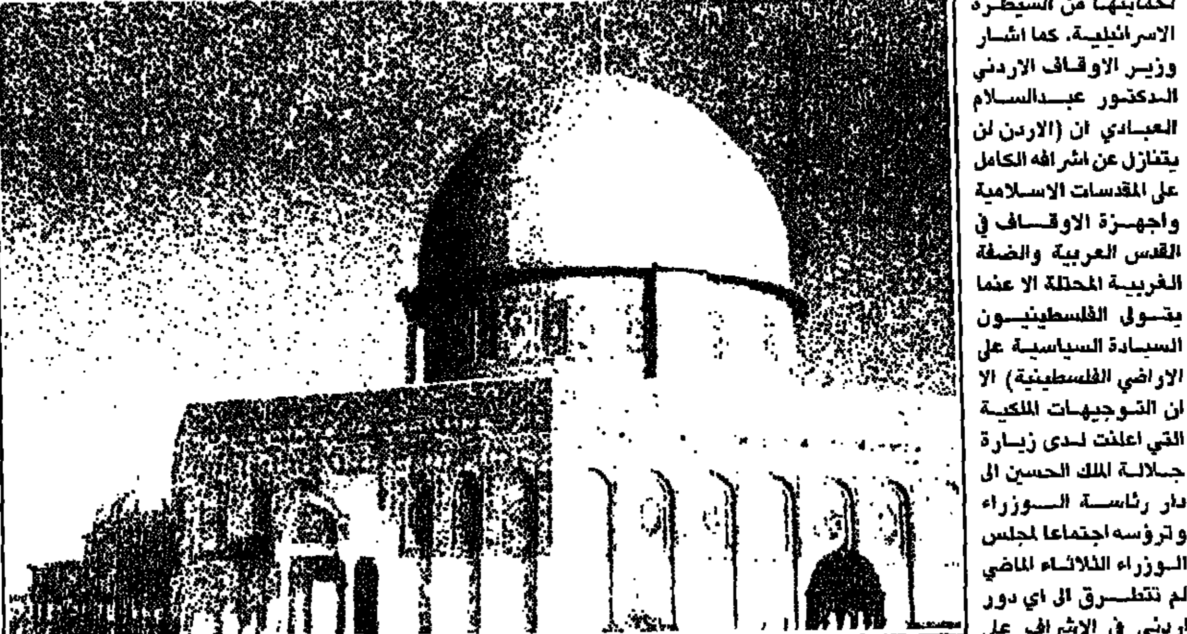
وبموجب تلك الاتفاقات اعلن ياسر عرفات تعيين الشيخ حسن طهبوب وزيرا للاوقاف يكون معنيا بالاشراف على الاوقاف والاماكن المقدسة والمحاكم الشرعية في الضفة الغربية ومنها القدس، وهو ما تعمل زعامة الحكم الذاتي على ان يبدأ فعلا في الاسبوع الاول من الشهر المقبل. الامر الذي اثار استياء الحكومة الاردنية من عدم التنسيق معها وعدم ابلاغها المسبق بهذه الخطوة التي وصفتها مصادر حكومية انها تصعيدية وتتجاوز الدور الاردني الخاص في الرعاية الادارية والمالية على الاوقاف والمقدسات الاسلامية في الضفة الغربية، والذي حافظت عليه على الرغم من قرار الاردن في ١٩٨٨ فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية، وهو الدور الذي تصر القيادة الاردنية على بقائه في القدس في تصريحات عديدة.

وعلمت «الاهالي» ان ياسر عرفات بدأ محاولات قوية في استمالة موظفي الاوقاف التابعين الى وزارة الاوقاف الاردنية، ليصبحوا ضمن اجهزة وزارة الاوقاف الفلسطينية الجديدة التي انشأها قبل اسابيع، وعين لها قبل ايام امينا عاما وهي المحاولات التي تنسجم مع ما اصبح لسلطة عرفات من صلاحيات بشأن الاوقاف وغيرها حسب اتفاقاته الاخيرة مع الحكومة الاسرائيلية، وقد عبرت الحكومة الاردنية في اكثر من مناسبة عن استيائها الشديد من هذه الخطوات كان منها تصريحات السيد وزير الاعلام الدكتور جواد العناني الذي قال ان القرار الفلسطيني له دلالات خطيرة، وان الاردن سيعمل كل ما في استطاعته المحافظة على استمرار رعايته للاماكن المقدسة لحمايتها من السيطرة الاسرائيلية. كما اشار وزير الاوقاف الاردني الدكتور عبدالسلام العبادي ان (الاردن لن يتنازل عن اشرافه الكامل على المقدسات الاسلامية واجهزة الاوقاف في القدس العربية والضفة الغربية المحتلة الا عندما يتولى الفلسطينيون السيادة السياسية على الاراضي الفلسطينية) الا ان التوجيهات الملكية التي اعلنت لدى زيارة جلالة الملك الحسين الى دار رئاسة الوزراء وترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء الثلاثاء الماضي لم تتطرق الى اي دور اردني في الاشراف على الاوقاف والمقدسات والمحاكم الشرعية في مدن الضفة الغربية، في الوقت الذي اكدت فيه على تمسك الاردن الشديد باشرافه الاداري والمالي على المقدسات الاسلامية واجهزة الاوقاف في القدس العربية. ما سيجعل الموضوع قابلا لمزيد من التوتر بين الطرفين، لا سيما وان هناك تعارضات غير قليلة بين الاتفاقات الاقتصادية مع اسرائيل التي عقدها كل من الجانبين دون تنسيق بينهما. وسبقها رفض ياسر عرفات على التوقيع على بروتوكول اقتصادي تم التوصل اليه في شباط الماضي.

مصادر «الاهالي» قالت ان عرفات في خطواته التصعيدية تجاه الحكومة الاردنية بشان الاوقاف الاسلامية في القدس يستقوي بدعم سعودي وخليجي ومصري ومغربي، لا سيما وان قرارات الدورة الاخيرة لمجلس جامعة الدول العربية اكدت على السيادة الفلسطينية على القدس ولم تشر الى اي دور اردني خاص فيما يتعلق بالرعاية الادارية والمالية على الاماكن المقدسة فيها. وترى هذه المصادر ان عرفات يجد نفسه الآن ملزما بتوفير رواتب موظفي الاوقاف في الضفة الغربية والقدس الذين يصل عددهم الى ٢٥٠٠ موظف في الاوقاف والمحاكم، وهم يحوزون على علاوة صمود بنسبة ٢٠٠٪ من رواتبهم كانت توفرها الحكومة الاردنية، حسبما اوضح [illegible] سيد وزير الاوقاف الاردني.

اسباب التوتر هذه قد لا تجد سبيلها الى الحل في الاجتماعات الفلسطينية الاردنية التي قالت مصادر مطلعة أن من المحتمل ان تنعقد قريبا في عمان، وينتظر ان يشارك فيها وزير الاوقاف الفلسطينية المعين قبل ايام على الرغم من تصريح السيد نبيل ابو ردينة مستشار عرفات الذي اعتبر القرارات الاردنية بفك الارتباط مع المحاكم والاوقاف في الضفة الغربية «خطوة في الاتجاه الصحيح». وابقى ابو ردينة اوقاف القدس موضوعا ترجو السلطة الفلسطينية ان يتم التفاهم بشانه مع الاردن. لا سيما وان هذا التوتر يعود الى انعدام التنسيق بين الجانبين منذ ما قبل التوقيع على اعلان المبادىء في واشنطن في ايلول من العام الماضي، واصبح مكشوفا امام الشارع الاردني الذي يحس ان اسرائيل نجحت في ان يكون موضوعا للتأزم الحكومي الفلسطيني الاردني وقابلا للتصاعد باتجاه احتمالات غير منظورة، ما دام ان اتفاقات القاهرة الاخيرة التي وقعت بين سلطة الحكم الذاتي والحكومة الاسرائيلية جاءت تبعا لما تضمنه اعلان المبادىء واتفاقات اوسلو وحملت بنودا تتعارض مع البند الاكثر اثارة في اعلان واشنطن الخاص بالرعاية الاردنية للاماكن المقدسة الاسلامية في القدس، مما جعل السلطة الفلسطينية تلجأ الى ما اعتبرته الحكومة الاردنية.

اسلوب «ترغيب وترهيب» في محاولتها فك ارتباط الموظفين التابعين لوزارة الاوقاف بالحكومة الاردنية. وهو ـ ايضا ـ ما جعل صحافيا عربيا زار عمان ـ قبل ايام ـ يكتب ان ازمة الثقة بين الاردن والقيادة الفلسطينية تكاد تتحول الى بند ثابت في العلاقة، مما يوجب على القوى الوطنية الفلسطينية والاردنية ان تلتفت الى ما قد يفرزه هذا الوضع من انعكاسات سلبية على الشارع الاردني.



نحو مؤتمر شعبي عربي عام لمقاومة الاستسلام والتطبيع في ليبيا
اجتماعات عربية تدين الاتفاقيات مع اسرائيل

● طرابلس الغرب — الاهالي

انتهت في طرابلس الغرب — قبل أيام — اجتماعات لجنة التنسيق والمتابعة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي والمؤتمر القومي الطارىء الخاص بضرورة عقد مؤتمر شعبي عربي عام لمقاومة الاستسلام والتطبيع والهيمنة الامبريالية والصهيونية على الامة العربية. ودانت الحصار الجائر المفروض على الجماهيرية الليبية والعراق، الهادف الى اخضاع هذين القطرين العربيين واذلال شعبهما من اجل تمرير مخططات الامبريالية والصهيونية على الامة العربية.

واستعرضت لجنة التنسيق والمتابعة في هذه الدورة المستجدات السياسية العربية ورفضت مجددا مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية ودانت الاتفاقات التي ابرمت مع العدو الصهيوني. واكدت تقديرها الفائق لكافة اشكال الدعم والمساندة في مواجهة المؤامرات وفي مقدمة ذلك دعم الانتفاضة الشعبية لاجل استمرارها وتصعيدها وحمايتها. كما دانت اللجنة بقوة الاتفاق الاردني الذي وضع آلية إضافية لانتشار العدو واختراق الوطن العربي كخطوة جديدة على طريق تصفية القضية الفلسطينية. واكدت اللجنة اهمية تكريس الوحدة اليمنية، ووقفت أمام إجراءات الحصار الظالم المفروض على الشعب العربي في الجماهيرية الليبية والعراق، وأبدت اهتماما متزايدا بالاوضاع المتفجرة في القطرين الشقيقين الجزائر ومصر، وتوقفت عند الاحداث التي جرت مؤخرا بين المغرب والجزائر.

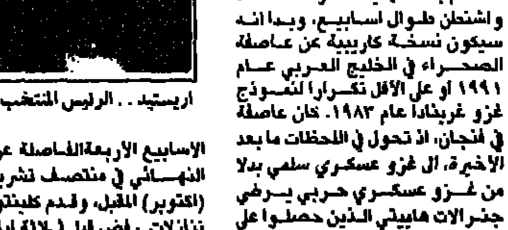
وفي الاجتماعات تم بحث مشروع ورقة عمل أولية للمؤتمر الشعبي العربي العام لمقاومة الإستسلام والتطبيع والهيمنة والامبريالية والصهيونية. اكدت أن قضية التطبيع ومحاولات الهيمنة الصهيونية على الأمة العربية ومقدراتها أصبحت معقدة وشائكة، ولهذا فالدعوة الى عقد مؤتمر شعبي عربي عام لمقاومة الاستسلام والتطبيع والهيمنة الامبريالية والصهيونية بمنطلق ورؤية جديدة تشارك فيه كل القوى السياسية والفكرية في الوطن العربي واشار مشروع الورقة الى انه يتعرض المؤتمر إلى بحث قضايا التطبيع بشكل علمي مدروس وأن يركز على التطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي والأمن القومي العربي، بالاضافة الى التطبيع والسوق الشرق أوسطية وتحديد وتنظيم اساليب الدعم للقوى المقاومة للاستسلام والتطبيع. من مقترحات مشروع الورقة أن يتحول هذا المؤتمر الى مناسبة سنوية تعقد في ذكرى اندلاع الإنتفاضة الفلسطينية الباسلة، وأن يصدر المؤتمر مجلة أو نشرة شهرية متخصصة في نشر اخبار مقاومة التطبيع في الساحات العربية.

التهديدات الاميركية لهاييتي

عاصفة في «فنجان» الكاريبي

ما الذي جرى ويجري في هاييتي؟
ماهي أهداف الغزوة «السلمية» للمارينز الاميركي؟
ما هي الثمار التي تريد واشنطن قطافها جراء اتفاقها مع قادة هاييتي العسكريين؟
وما هو عمق وحقيقة «الخلافات» او التباينات، بعبارة ادق، بين ادارتي واشنطن وبورأوبرانس الحاليتين؟
أخيرا، اي كفة سترجح في ميزان البيت الابيض، اعادة الرئيس المنتخب ديمقراطيا وبالتالي عودة الديمقراطية الى هاييتي، ام الحفاظ على خيوط العلاقة المتينة مع عسكرها؟ وما هي طبيعة هذه العلاقة؟
الاجابة على هذه الاسئلة، واخرى كثيرة غيرها، تحتاج بحثا وتمحيصا طويلين، قد لايتسع المجال لها في هذه العجالة السريعة، ولكن يبدو محقا الاستخلاص ان الازمة الهاييتية، القت بظلالها، على بيل كلينتون وسياسته الخارجية.

● د. عبد الناصر ناصر



اريستيد.. الرئيس المنتخب

الرئيس الامريكي ومبعوثه كارتر

تقع هايتي في الساحة الخلفية للولايات المتحدة الامريكية، يقطن سكانها، البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة، في افقر بلدان العالم، وهم اضافة الى ذلك، من ذوي البشرة السوداء، على خلاف جيرانهم الذين يتقاسمون معهم الجزيرة ذاتها، في جمهورية الدومينيكان، ذوي البشرة البيضاء. ولأن الهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية امر اعتيادي، ليس فقط بالنسبة للهاييتيين، انما ايضا لبقية شعوب امريكا اللاتينية وحوض الكاريبي، تدفق عشرات بل مئات الوف الهايتيين الى الولايات المتحدة، ولكن سوء طالعهم، بسبب من بشرتهم السوداء، بالاضافة الى فقرهم، كانوا من المهاجرين غير المرغوب فيهم. وقيل ان لهم دور ما في انتفاضة لوس انجلوس، وبالتالي هم لا شرعيين في بلاد اليانكي.

في اواخر عهده منع جورج بوش، الرئيس السابق للولايات المتحدة، الهاييتيين المهاجرين بالقوارب من دخول البلاد، مما اثار حفيظة منافسه للرئاسة آنذاك، الديمقراطي بيل كلينتون، الذي هاجم بشدة قرار المنع هذا، ومع انه غير لهجته المتحمسة بشدة، وعد الامريكيين والهاييتيين على السواء بحل هذه المعضلة حالما تطأ قدماه البيت الابيض.

وفي الذكرى الثانية لاطاحة الرئيس المنتخب جان برتران ارستيد، اطلق الرئيس كلينتون الطلقة الاولى في الحرب على العسكر في هاييتي ازاء رفض الاخرين استقبال سفينة امريكية في شواطئها، وتوجهت نحو هاييتي ست مدمرات امريكية ووضعت قاعدة نحو انتانامو في حالة تاهب مما اقلق هذه المرة، المسؤولين الأمريكيين، وسرت شائعات بعلاقة زعيم العسكر الجنرال راؤول سيدراس بجهاز المخابرات الامريكية «سي. اي. ايه» ووصلت هذه الشائعات الى الكونغرس الامريكي الذي طالب بفتح تحقيق بخصوصها، ليعترف ارباب البيت الابيض بهذه العلاقة، وليتضح السبب الذي كان وراء مماطلة واشنطن في اعادة الرئيس المنتخب ديمقراطيا.

وكسبيل للخروج من هذا المأزق، الفضيحة، جرى تغيير الطرابيش في هاييتي، فنزع طربوش السلطة من على رأس راؤول سيدراس ووضع على رأس اميل جوناسانت الذي عين رئيساً مؤقتا للبلاد.

الازمة لم تهدأ بعد ذلك، بل تصاعدت، على الاقل اعلاميا، وفي الأشهر والأسابيع الأخيرة، صعد كلينتون، بحدة غير معهودة، لهجة هجومه الاعلامي على العسكر في هاييتي، وكان ذلك مترافقا مع اقتراب الانتخابات النصفية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، لاختيار نصف اعضاء الكونغرس الأميركي.

وبدأ كلينتون التهديد والانذار واضطر ان حشد القوات، واعلن مساء ١٦ / ٩ الجاري، انتهاء مهلة الانذار وان على عسكر هاييتي التخلي فوراً بدون اي مناقشة.

سياسة عنق الزجاجة

امام هذا الوضع، وجد كلينتون ان سياسته تجاه الازمة الهاييتية وصلت الى عنق الزجاجة، واخذ بالبحث عن حل ينقذ نفسه من نفسه على حد تعبير مسؤولين في البيت الابيض واضطر امام ذلك للاستعانة بالرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر. وشكل وفدا توجه الى هاييتي بعد خطاب كلينتون الشهير يوم ٩/١٦، ليبذل محاولة في الوقت الضائع، ويبدو ان ضباط هاييتي ادركوا وضع كلينتون الذي لا يحسد عليه، وهذا ما قد يعكسه الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين بعد ان وطأت طلائع المارينز ارض مطار العاصمة في سيناريو سينمائي فاشل.

— العملية العسكرية بدأت الساعة التاسعة وسبع وأربعين دقيقة صباحا (بتوقيت امريكا اللاتينية، السابعة عشر وسبع واربعين دقيقة بتوقيت عمان) بانطلاق عشرات المروحيات من على متن حاملات الطائرات «ايزنهاور» وامريكا» باتجاه مطار العاصمة وميناءها، وبعض النقاط الحساسة الأخرى، تحت انظار عدسات التلفزيون التي اخذت تبث المشاهد حية حول العالم.

غادر... توقف

— مسؤولون في البيت الابيض، يتصلون برئيس الوفد الامريكي المفاوض جيمي كارتر، وهو يعقد جلسة مفاوضات مع الجنرال سيدراس، يبلغوه قرارا «غادر... توقف»، وتبدو على كارتر علائم الامتعاض، ويطلب مزيدا من الوقت للمفاوضات، في هذه الاثناء، يدخل رئيس الاركان الهاييتي الجنرال فيليبي بيامبي (احد الرؤوس العسكرية الثلاثة) مكتب سيدراس قاطعا خلوة المفاوضات لينقل النبأ ان الطائرات الامريكية في طريقها الى هاييتي.

— المتفاوضون يتوجهون الى المبنى المقابل لهيئة الأركان، حيث الرئيس المؤقت اميل جوناسانت الذي يبدو تأثره لدى سماع الاخبار، ويعطي موافقته على الإتفاق، يناول يسأل سيدراس فيما اذا كان سيلتزم الاتفاق، الاخر يجيب بان المؤسسة العسكرية في هاييتي تخضع للسلطات المدنية.

— يتصل كارتر بالرئيس كلينتون يخبره التوصل الى اتفاق، الاخير يشترط الاطلاع على الصيغة، ويكون له ذلك ويعطي اوامر للطائرات بالعودة الى قواعدها وذلك بعد ٧٣ دقيقة على الامر الاول لتحركها.

— بضع عشرات المروحيات تتابع طريقها، ويحط السرب الاول منها على ارض المطار، وتفضح المزلة، صور الجنود وهم يقفزون من المروحيات لينبطحوا في وضع مثالي، كان اشبه بحركات مسرحية لممثلين فاشلين. حيث لفت الانتظار على شاشات التلفزيون، الجندي الذي تلعثمت خطواته واصر على ترتيب وضع جعبته المكاني قبل ان ينبطح خلفها متمرسا بوضعية المقاتل المتاهب لصد اي هجوم معاد. السرب الثاني من المروحيات تبدو عليه مظاهر المرافقة، وبذلك يتحول الغزو الذي ضجت به وسائل الاعلام في العالم بعد تهديدات واستعدادات واشنطن طوال اسابيع، وبدا انه سيكون نسخة كاريبية عن عاصفة الصحراء في الخليج العربي عام ١٩٩١ او على الاقل تكرارا لنموذج غزو غرينادا عام ١٩٨٣. كان عاصفة في فنجان، اذ تحول في اللحظات ما بعد الاخيرة، الى غزو عسكري سلمي بدلا من غزو عسكري حربي يرضي جنرالات هاييتي الذين حصلوا على اتفاق يحفظ لهم ماء الوجه الأمر الذي لم يتامن لإدارة كلينتون، التي وافقت على شروط لم تكن ترضى بالتفاوض عليها اصلا وقبل ثلاثة ايام فقط.

سياسة الارتباك

فالاتفاق اولا يمنح الشرعية للنظام العسكري، على الأقل، طوال الاسابيع الاربعة الفاصلة عن الموعد النهائي في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، وقدم كلينتون بذلك تنازلات رفض قبل ثلاثة ايام مجرد التفكير بها، حيث اكد في مؤتمره الصحفي الذي اعلن فيه الحرب ان «وقت الديكتاتوريين قد انتهى، وعليهم التنحي فورا والا سيتم إخراجهم بالقوة» متراجعا بمقتضى الاتفاق عن اصراره السابق على رحيل سيدراس ومساعديه عن هاييتي، وقبله بعفو عام عن جميع العسكريين دون اي استثناء.

من ناحية ثانية فإن الاتفاق، وفي بنوده كافة، خاضع للتفاوض بصيغته العامة، بين الادارتين العسكرية الهاييتية الامريكية خلال الفترة الانتقالية فهو لم ينص على عودة ارستيد واستلامه السلطة، وانما تحدث عن اجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة، جرى الحديث فيما بعد انها تتم خلال عام ولم ينص على مغادرة قادة انقلاب ١٩٩١ البلاد.

الخلاصة التي لا تدع مجالا للشك والتي اعاد الاتفاق التاكيد عليها أن السياسة الخارجية لادارة كلينتون تتسم بالارتباك والتردد وبانعدام الرؤية الوضحة والقدرة على الحسم، وهو الانطباع الذي تكرس منذ احداث الصومال ومن ثم البوسنة ومن بعدها كوريا الديمقراطية وها هي كذلك في هاييتي.

هموم سودانية

حسابات مصرية وتدخل دولي محتمل في الجنوب

● كتب محرر الشؤون السياسية

يتذكر السودانيون والمصريون ان السيد الصادق المهدي حين كان رئيس وزراء السودان في الفترة التي اعقبت الانقلاب على الرئيس الاسبق جعفر النميري، وفي اول زياراته الرسمية الى القاهرة، يذكر الطرفان ان المصريين طالبوا الوصول معه الى «اتفاق إخاء» بين البلدين، الا ان الزعامة السودانية آنذاك فضلت ان يكون «اتفاق تكامل». واعقبت توقيع هذا الاتفاق سلسلة من الاعتراضات السودانية على كثير من صيغ التعاون التي كانت تطرحها القاهرة على الخرطوم.

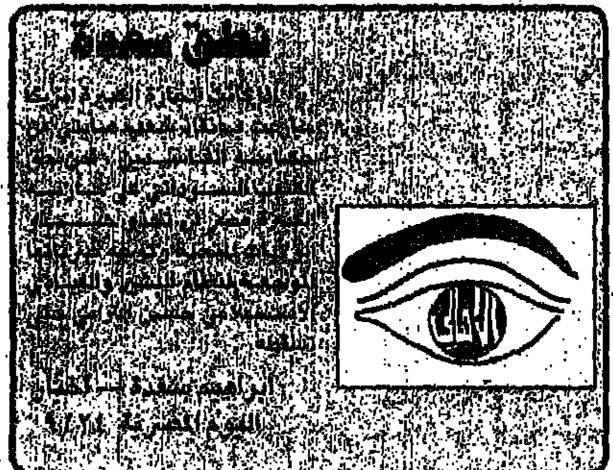
مناسبة هذه الاشارة، ان مسار العلاقات المصرية السودانية منذ تولي الفريق عمر البشير الحكم في السودان يعرف توترا وخلافات سياسية وسيادية، وحملات إعلامية، تكشف كلها عن صعوبة التواصل والحوار بين القيادتين المصرية و السودانية ولعل دعوة الصحافي المصري «ابراهيم سعدة» في الصحيفة الحكومية «اخبار اليوم» الى ان تبادر مصر الى غزو السودان لانقاذ الشعب السوداني من حكامه، كما هو الحل الامريكي بشأن هاييتي، لعل هذه الدعوة تؤشر الى عمق الاختلافات الجوهرية بين البلدين، والملفت ان هذه الدعوة المريبة والمستنكرة تتم في وقت كان يعلن فيه وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن قرب لقاء له مع نظيره السوداني في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أولى الاتهامات المصرية الى السودان انه يدعم حوادث الإرهاب في القاهرة والمدن المصرية الاخرى، وهي الاتهامات التي تنقصها الأدلة ولم تضبط الأجهزة المصرية المختصة ما يؤكد اتهاماتها هذه، ولا تخفي القيادة المصرية تبرمها من الزعامة السودانية الطامحة الى دور اسلامي ناشط في افريقيا وترتبط بعلاقات قوية مع زعامات وحركات ودول اسلامية، ترى القاهرة انها مشبوهة اصوليا وتهدد سلامة وأمن الشارع المصري، وبالاضافة الى هذا الاحساس المصري المزمن والذي لم تستطع القاهرة التدليل عليه وتشترك فيه مع الدوائر الامريكية والغربية، فإن تنامي الشعور السوداني بالاستقلالية التامة عن مصر التي طالما اعتبرت لسنوات طويلة تعود الى سنوات الاستعمار البريطاني ان السودان أقاليم تابعة للدولة المصرية، وهو ما يفسر التنازع المصري السوداني القائم حاليا على منطقة «حلايب»، وهو الذي يستند فيه الطرفان الى وثائق تعود إلى تلك السنوات. ولما كانت العلاقات المصرية السودانية في العقود السابقة خلال فترات حكم جمال عبد الناصر وانور السادات تعرف ظروفاً طبيعية فلم يكن مسموحاً لهذا الخلاف على هذه «الرقعة» أن يبرز بحدة ويتم التداول بشأنه والتراشق الاعلامي اليومي مثلما يحدث منذ تسلم الفريق عمر البشير السلطة في السودان بدعم من الجبهة القومية الاسلامية بزعامة الشيخ حسن الترابي، ومن المرجح انه يتعاظم التنازع على «حلايب» ويحال الى محكمة العدل الدولية في «لاهاي» للبت فيه.

جديد هذه الحرب ان المفاوضات التي رعتها منظمة دول الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف «إيقاد» في نيروبي منذ اكثر من اثني عشر شهراً وصلت الى طريق مسدود، ولم تخرج بأي اتفاق حول المبادىء الاساسية لأي نقاش أو تفاوض قادم بين الطرفين السودانيين، او الى جدولة القضايا موضع الخلاف. والملفت ان الحكومة السودانية بادرت الى اتهام الوسطاء من الدول الافريقية (كينيا واوغندا واثيوبيا وارتيريا) بالانحياز الى المتمردين الانفصاليين. ويذكر أن أبرز موضوعات الخلاف هو حق تقرير المصير لشعب جنوب السودان، الامر الذي ترفضه الحكومة السودانية بشدة، ومسالة تطبيق الشريعة الاسلامية في الجنوب الذي تبدي بشأنه مرونة مع التحفظ على مقترحات الانفصاليين ويذكر ان برنامجا سياسيا كانت قد طرحته قبل أعوام الجبهة القومية الاسلامية بشأن مسألة الجنوب رأت فيه ان مسالة تطبيق الشريعة الاسلامية لا يمكن التنازل عنها. وأفادت التقارير ان الحكومة السودانية تتبنى مواقف اقرب الى هذا الطرح.

فشل مفاوضات «إيقاد» في نيروبي اتاحت الحديث في خيارات اربعة يشير إليها المراقبون «وهي حق تقرير المصير لجنوب السودان، تدخل دولي عبر مجلس الامن، قيام الحكومة بحملة عسكرية واسعة لضم كل مناطق غرب الاستوائية الى نفوذها ومواصلة الحرب، قبول المتمردين بالطرح الحكومي.

ويفسر مراقبون ان الحكومة السودانية مطمئنة الى خيارها الخاص برفض اي مقترحات تتنازل فيها عن سيادتها السياسية على الجنوب وذلك ما يفسر ان نصف ساعة فقط كانت المدة التي فصلت بين دخول أخر الزعماء الافارقة المشاركين في جولة نيروبي الاخيرة وبين خروجهم. الا ان زعيم المتمردين «جون غارنغ» ما زال يؤكد على الرغم من خسارات قواته القادحة انه سيواصل معركته مع الشمال من اجل تحرير «السودان الحديث» أي دولة الجنوب، ويحاول هذا الزعيم الذي بدا حياته ماركسيا وتخرج من افضل الجامعات البريطانية وخدم في الجيش السوداني كقائد وعسكري يحاول الحصول على الدعم والاعتراف من بعض الدول الغربية والافريقية المجاورة بدولة مستقلة في الجنوب السوداني تتمتع بحماية دولية، ويرى المراقبون أن تعثر المفاوضات في كل جولاتها قد يفتح دعم الدول الوسيطة في الضغط باتجاه وانجاح مبادراتها قد يفتح الباب أمام الدول الكبرى للتدخل المباشر لانهاء الصراع المسلح في الجنوب.





رسالة مفتوحة للسيد رئيس الوزراء

في موضوع السلطة والمعارضة

● الدكتور نمر سرحان

السيد رئيس الوزراء المحترم

تحية طيبة

قد يبدو، أيها السيد الرئيس، ان التعقيب على حديث صحفي لرئيس الوزراء في بلدنا، أمر غير عادي، وربما يعتبره بعضنا مستهجنا. ولكنني بادرت الى كتابة هذا التعقيب، على حديثكم المنشور في الرأي، انطلاقا من الروح الديموقراطية التي عبرتم عنها في الحديث نفسه، وكنت أضع باعتباري انني أخاطب رجلا اكاديميا سبق وان ترأس كبرى الجامعات في بلدنا، وبالتالي لا أتصور ان صدره سيضيق ذرعا بما اكتب، بل على العكس فهو يتحدث عن «ضرورة خلق المعارضة، ان لم تكن موجودة، ويشير الى مستقبل متطور لاحزاب المعارضة».

كان واضحا، أيها السيد الرئيس، بأن لب الموضوع في حديثكم الصحفي القول بأن الاردن قد تعرض لضغوطات، وعقوبات (من الولايات المتحدة) اجبرته على الدخول في المسيرة السلمية، وكذلك قولكم بأنه لو لم يسر الاردن في طريق المفاوضات لخسرنا اردنيا وفلسطينيا. وتحدثتم عن الفوائد التي جنيناها من مسيرة السلام هي شطب مبلغ من الديون وجدولة أخرى، والحصول على قروض أخرى بفوائد ميسرة.

اسمح لي أيها السيد الرئيس ان اتساءل. لماذا قدرتم الخسائر والفوائد (وحدكم — كسلطة تنفيذية)، ولم تستشيروا لا مجلس النواب والشعب في استفتاء شعبي. ألم يكن من الممكن ان يقول الشعب، كما تقول احزاب المعارضة باننا ندفع ثمنا باهظا في هذه المفاوضات، عندما ننهي حالة الحرب، ونبدأ بالتطبيع، قبل ان نحصل على أي حق من حقوقنا. ألم يكن من الممكن ان يقول الشعب بأن هناك أفراداً يمكن ان يتحملوا مسؤولية معارضة الولايات المتحدة، ومعارضة المسيرة السلمية المفروضة علينا. والم يكن من الممكن ايها السيد الرئيس ان تظهر حكومة تفاوض بطريقة اخرى، ولنسمها «الطريقة السورية» — بمعنى مفاوضات تؤجل انهاء حالة الحرب وتؤجل التطبيع حتى تنضج المفاوضات، ونمارس اعلى درجات الضغط على العدو للاستجابة لمطالبنا اردنيا وفلسطينيا في الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة، على غرار الانسحاب الكامل (المطلوب) من الجولان. وقد تقول ايها السيد الرئيس بأن امكانيات الاردن لا تسمح بالمناورة بسبب ضعفه. ان مسألة الضعف هي مسألة افتراضية. ولماذا لم تفسح حكومتكم المجال لحكومة معارضة ترفض الضغط والاكراه وتستنهض همم الشعب، وتدعوه للصمود في وجه العقوبات والضغوطات. ورغم كل ما حدث ايها السيد الرئيس، فان الوقت ما زال متاحا لمقاومة الضغوط. انا ادعوكم، كمواطن، وعضو في حزب معارض، ادعوكم بكل الحرارة والاخلاص ان تقوموا باستفتاء شعبي. إما أن يمنحكم التفويض الكافي لتوقيع اتفاقية سلام او يفتح الطريق لحكومة معارضة.

ايها السيد الرئيس

قرأت في ثنايا حديثكم عن تفكيركم في اعطاء الوقت للاحزاب ليشتد عودها، وذلك أمر جميل، ويدفع للتفاؤل. مع ذلك فانا ارى ان مساعدة الاحزاب في ان تقوى، ويشتد عودها تكمن في ان تقدم الحكومة مخصصات مالية للاحزاب مثلما تفعل مع النوادي والجمعيات.. الخ. وان تبادر الحكومة الى اعلان موافقتها وعدم اعتراضها على ان تشكل احزاب المعارضة «حكومة ظل» تشمل كافة الحقائب الوزارية، وبحيث يعمل وزير الظل مثل الوزير العامل في البحث والتقصي والمتابعة كل من موقعه على طرفي الخندق، وبما يصب في مصلحة الشعب. وبذلك تحققون اسمى درجات المعارضة، تطبيقا لمقولتكم، في الحديث نفسه، بانه لو لم تكن معارضة لسعينا الى خلق معارضة. وخاصة ايها السيد الرئيس، الكل يعلم بان السلطة التنفيذية، وراءها احزاب غير معلن وغير مرخص، يخطط لها. وقد تسربت الانباء عن أن مجلس الوزراء لا يخطط لسياسة البلاد، بل يتم اطلاعه عليها، بين الفترة والاخرى! وان هناك «مجلس امن قومي» غير منظور في البلد، يقوم بمهمة صنع القرار. ولا اعتراض على الطريقة التي تمارس بها الحكومة مهماتها، لكن المعارضة، تنطلق من حديثكم لاعطائها الفرصة الكافية لاداء واجبها، وخاصة انكم ترون، ايها السيد الرئيس بانها «ترى الوجه الآخر من الصورة الذي لا تراه الحكومة».

ومادام الامر كذلك فان رموز المعارضة تستحق ان «تستشار»، سيما وان البلد تمر في منعطف مصيري، منعطف يقرر مصير البلد لسنوات وسنوات. ولا اخالكم الا تقدرون تمام التقدير اهمية اعطاء دور للمعارضة في توجيه الشعب، وعدم هضم حقوقها، […]

[…] الحكومة، بسهولة، قادرة على لفت انتباه هذه الصحف، أو عدم التشدد معها، لتصبح الحقيقة في متناول الجميع. صحيح أن هناك صحف معارضة، ولكنها لا تصل الا بنسب ضئيلة للشعب الذي ما زال يؤمن بالصحف الكبرى، ويمنعه الاحباط والياس من قراءة صحف المعارضة. وبالمناسبة فإن التلفزيون الاردني والإذاعة الاردنية، تعملان باستماته لغسل دماغ الجماهير، والترويج للمفاوضات والصلح والتطبيع مع العدو الاسرائيلي، والتحدث من زاوية واحدة، وبذلك يتم توجيه الشعب للنظر للامور من زاوية واحدة: زاوية الاندفاع اللامتناهي باتجاه الصلح والتطبيع، وتجاهل تام لوجهة نظر المعارضة.

ايها السيد الرئيس

لا زالت هناك الفرصة متاحة لعدم الوصول الى مرحلة قهر المعارضة، ودفع فئات متطرفة منها الى العنف، انه لا مناص من اقامة استفتاء شعبي يظهر حقيقة موقف الشعب من المفاوضات. وأما مجلس النواب فقد بات من الضروري ان يستشار الشعب من جديد في الوصول الى نواب جدد يفوضون السلطة التنفيذية لعقد اتفاقية سلام اولا يفوضون. سيما وان المجلس الحالي الذي انتخب بطريقة الصوت الواحد، قد دفع الى المجلس بنواب اعلنوا قبل استشارتهم انهم مؤيدون للسلطة التنفيذية. واستفتاء الشعب امر له محاسنة الكثيرة، وخاصة في هذا المنعطف الخطير الذي تجتازه البلاد.

الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد القائد سعد صايل «أبو الوليد»

«نموت لكي يحيا شعبنا وتبقى فلسطين»

في زمن يخر فيه المبتذلون مسرعين نحو هاوية السقوط، يصافحون اعداء الامة والوطن، يهتكون ستر الارض والعرض، ينامون تحت حراسة بنادق قاتلي اطفال شعبنا ومشردي ابنائنا، في زمن خاسر واهن كهذا، تخرج قلة مارقة من الذين هيمنوا وسيطروا على القرار الفلسطيني عن ثوابت نضالنا ويرهنون انفسهم للشيطان وللعدو الصهيوني مقتفين […]

وجدارة في الدفاع عن بيروت اثر الغزو الصهيوني للجنوب اللبناني في صيف ١٩٨٢م، انه رئيس هيئة الاركان الفلسطينية، قائد غرفة العمليات المشتركة للفصائل الوطنية الفلسطينية واللبنانية، وهو من ابرز قادة الثورة الذين كانوا يعارضون قرار الخروج من بيروت وتشتيت المقاتلين في اصقاع الارض بعيدين عن خط المواجهة والقتال.

[…]

[…] العسكري الفذ، والموقف الوطني النبيل، كان الشهيد القائد لا يخشى في الله وفي الوطن لومة لائم، كان يقظا متنبها لاخطار الخطوات المشبوهة والاصوات المنادية بضرورة انتهاج خط الليونة والعقلانية، لكنه كان يعتبر ذلك من الخطوط الحمراء التي لا يجب تجاوزها اذ ان الوطن لا يخضع للمساومة والبيع والتنازل.

ايها القائد الفذ، لقد عرفك شعبنا شجاعا مقداما مناضلا شريفا مقاتلا شرسا عنيفا، لقد عرفناك في معركة الكرامة بجانب اخوتك في الجيش العربي الاردني، وعرفناك في كافة المعارك ضد الهجمة الصهيونية الشرسة على مواقع الثورة ومخيمات اللجوء والشتات، عرفناك في معارك كثيرة وكنت المثل للصمود والتضحية والفداء، عرفناك قائدا ملهما لا تلين له قناة، ولا تنحني له قامة، فيما يخص فلسطين والعروبة.

لك يا ابا الوليد جنات الخلد، ولك الوطن كله من البحر الى النهر والفريق اوسلوا الركوع وكانتون «غزة واريحا».

● محمود أبو جابر — الزرقاء

…كانوا حجار عثرة امام خطواتهم اللاهثة منذ زمن وراء سراب الحلول التصفوية الرعناء في زمن سمته هذه السمة، ما احوجنا ان نتذكر عمالقة القادة، وصناديد الرجال، وشجاعة الابطال، واقدام المناضلين، وجرأة المقاتلين، وسطوة المحاربين الذين وهبوا انفسهم واموالهم واولادهم للثورة والشعب وفلسطين.

في الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد القائد الوطني سعد صايل «ابو الوليد» ومن منا لا يعرف هذا الرجل انه القائد العسكري الفذ الذي قاد الحرب الوطنية بحنكة […]

...والأردن أيضا

علاقة مصر بالبنك الدولي ممتازة وتسير الى الأحسن، وإعلان البنك في الشهر الماضي ان مصر نفذت بنجاح برنامجها في الاصلاح خير شهادة على سلامة مواقفنا ورشد سياساتنا.

حسني مبارك / ٢٣ / ٩

القوائم الاستثنائية - استثناءات أم مكافآت

في عالم اختفى به الرقم كدلالة احصائية وظهرت الواسطة كقوة اقوى من المعدل والكفاءة والاسمنت المسلح وفي ليلة اختفى فيها ضوء القمر وفي «غرفة سوداء» تحت الارض نشرت عشرات […]

«المخاتير»، عدا عن كونه تجاوزا خطيرا للدستور الذي ينص بشكل واضح على ان الاردنيين متساوون في الحقوق والواجبات «فلا فضل لاردني على اردني الا بالكفاءة والجدارة […]

«الطالب المدعوم»، او من طرف «كليته التي ستطرده لاهماله ولمستواه التعليمي والاكاديمي الضعيف» والنتيجة محسوبة سلفا لدى الجهاز الاداري الذي يعرف الحقيقة الغائبة […]

[…]

● أسامة فلاح الزراميني — كلية الحقوق - جامعة فيلادلفيا

أسبوع حاسم لدوري المظاليم

في بداية كل موسم تتطلع أندية دوري الدرجة الثانية بكرة القدم للصعود الى الدوري الاضواء الذي يسلط الضوء على الجميع فالاعلام الرياضي يتابع دوري الاضواء ويترك دوري المظاليم فالكل في دوري المظاليم يناضل ويكافح من اجل بلوغ هدفه وتحقيق اماني جماهيره في الصعود الى الاضواء.

فهناك فرق كبيرة في دوري اندية الدرجة الثانية ومستواها مميز وبقيت كما هي مثل سحاب الذي اصبح الآن يتدفا باضواء الدرجة الاولى ولم يبق الا الاحتفال الرسمي، فقد كان اداء الفريق مقنعا للجميع ومستواه ثابت ففي كل مباراة يلعبها تراه طامحا نحو الفوز مبتعدا عن الاداء الاستعراضي الذي قد يوقعه في شباك الهزيمة.

وايضا تشكيلة الفريق الذي طعمها بعناصر جديدة وشابة ساعدته في الحفاظ على يتوازن الفريق مع اعتماده على لاعبيه الكبار من امثال الاشهب هداف الفريق وعلوش الكابتن.

اما الفريق الذي اثار الدهشة والحيرة لدى الجميع فريق البقعة الذي قدم عروضا مميزة في العام الماضي في دوري الاضواء جعلته يحظى باحترام الفرق الكبيرة.

فبعد ان كان متقدما في مبارياته الست الاولى ويسير بخطى ثابتة نحو بلوغ هدفه في العودة مجددا الى مصاف اندية الدرجة الاولى عاد وبشكل مفاجيء وهبط الى مستوى متذبذب في مبارياته الخمس السابقة التي خسرها جميعا واصبح وضعه محرجا للغاية لولا بارقة الامل في مبارياته الاخيرة امام اتحاد الرمثا والذي عاد من اربد بنقطتين ثمينتين اعادت للفريق هيبته السابقة ووضعته في المركز الرابع، لكان مشوارد في العودة الى المنافسة للصعود صعبا للغاية.

اما فريق الجليل الذي يحتل المركز الثاني فقد اصبحت فرصته كبيرة في الصعود لاول مرة في تاريخه لدوري اندية الدرجة الاولى […] في حين ستكون مباراة يرموك عمان وعين كارم فهو في المركز الخامس ولا مجال امامه الا الفوز حتى يبقى ضمن دائرة المنافسة.

اما الفريق الآخر الطامح للعودة مجددا، فريق الفحيص والذي تعرض لعدة هزات اثرت على معنويات الفريق والجهاز التدريبي له. فمباراته القادمة مع فريق السلط المهدد بالهبوط سيكون […] بفرص الفرق الاولى. وايضا شبح الهبوط مخيم على جميع الفرق التي لها عشرة نقاط واقل مثل الصريح واتحاد الرمثا والعباسي وجعفر الطيار.

نادي البقعة

وزارة الشباب تشطب نادي حريما

انذارات لاندية الدرجة الثالثة والرابعة

علمت «الاهالي» ان وزارة الشباب قامت بتوجيه انذار لإغلاق بعض اندية الدرجة الثالثةو الرابعة بعد ان قامت الوزارة بحملة على هذه الاندية بالتالي فإن القطاع المتضرر من هذه الحملة هم ابناء الريف والمخيمات.

وترجح المصادر ان الوزارة لا ترغب ببقاء اكثر من (٣٠) نادي في الاردن وسيتم اغلاق بقية الاندية بحجة عدم قيامها بالانشطة التي اقيمت من اجلها وقد بدات حملة الوزارة باغلاق بعض الاندية مثل نادي (حريما) في اربد، كما ان مطلب وزارة الشباب ان تقيم في بيوت او شقق واسعة وان تقيم نشاطاتها كاملة حسب ترخيصها. في حين أن الوزارة لا تقدم المساعدة الكافية للاندية بينما تفوز اندية الدرجة الاولى بالعائدات الكاملة من المباريات الرسمية والودية.

«نايف الزعبي»، احد اعضاء نادي (خرجا) في اربد يقول ان النادي يقوم ببناء جديد ولا امكانية لانهائه قبل عامين كما ان استئجار اي مبنى يحتاج لمبالغ طائلة لدفعها مما يؤخر انجاز بناء النادي مدة سنة.

مصادر وزارة الشباب اكدت «للاهالي» ان عدد الاندية التي تم توجيه الانذارات لها هي خمسة اندية وهي: الوفاق، بيت يافا، كفر اسد لتصويب اوضاعها.

اما اندية البارحة وبيت راس فقد تم توجيه انذار نهائي لها.

في المرمى

وزارة الشباب تلعب بالنار

وزارة الشباب، وبحجة خوفها على سمعة الاندية الاردنية تقوم بانذار ثم اغلاق اي نادي لا يحقق شروط العضوية، كالغياب التام من قبل الهيئة العامة عن النادي، او عدم وجود مقرات خاصة للاندية وغيرها من الاسباب الموجبة للانذار ثم الاغلاق.

ولكن دعونا نتساءل اين الدعم المادي من الوزارة لهذه الاندية، وهل تعتقد الوزارة ان الـ (٥٠٠) دينار، وفي مرات عديدة (٣٠٠) التي تدفعها سنويا لبعض الاندية كافية لان يقوم النادي بمهماته، الا تعرف الوزارة ان تكلفة تامين لباس رياضي لاي فريق تتجاوز اربعة اضعاف رقم الدعم الذي تقدمه.

اذا تأكدنا من المعلومة التي تقول ان الوزارة لا ترغب الا بالابقاء على ثلاثين نادي في المملكة، وتقوم باغلاق البقية، فيجب ان نبشرها بأنها فتحت النار على نفسها وهي التي ستتحمل مسؤولية ذلك.

وفي جعبتنا الكثير مما ستقوله.

● أسامة الزنغيني

المجلة الرياضية في التلفزيون الاردني ومزاجية العاملين فيها

● ماجد الامير

المجلة الرياضية

تعتبر البرامج الرياضية في كافة تلفزيونات العالم من البرامج التي تحظى بقبول واسع لدى المشاهدين عامة ولاننا ممن يتابعون باهتمام بالغ ما تبثه الشاشة الاردنية الصغيرة من البرامج الرياضية المختلفة وبالتحديد المجلة الرياضية وفي هذا السياق اورد العديد من الملاحظات النقدية على طريقة اعداد وتقديم المجلة الرياضية ونقلها للخبر الرياضي، ارجوا ان تجد آذانا صاغية من العاملين في قسم البرامج الرياضية.

١— ان المجلة الرياضية اصبحت مجلة اخبارية بحيث تقوم باذاعة الخبر الرياضي وخصوصا الاخبار الرياضية المحلية وكانه يقرأ في جريدة علما ان الصحافة اليومية تقوم بتغطية تلك الاخبار الرياضية وتؤدي الوظيفة ذاتها، فالمجلة الرياضية مطلوب منها الوقوف عند الحدث الرياضي وليس اذاعته فقط.

٢— ان اعداد المجلة الرياضية يغلب عليها طابع المزاجية وليس اهمية الحدث الرياضي فتتابع احداثاً رياضية هامشية وتترك احداثاً رياضية مهمة.

٣— انها لاتهتم بالاولويات للجمهور الرياضي الاردني فالجميع يعرف ان دوري كرة القدم المحلي من اولويات اهتمام الجمهور الرياضي في بلدنا، ومع هذا فان الدوري سواء للدرجة الاولى او الثانية من وقت المجلة لا يكفي لمتابعة نتائج المباريات وايضا كرة الطائرة فمن المفترض ان تكون قد انطلقت هذا الاسبوع بطولة الدوري لكرة الطائرة دون ان يتعرض العدد الاخير من المجلة الرياضية ولو بشيء قليل عن اللعبة.

٤— والحديث عن القضايا الرياضية العالمية يطول فانني اؤكد جازما ان المعلومات التي يقدمها المذيع الرياضي ضئيلة جدا واذا استثنينا كرة القدم فان المعلومات التي تقدمها المجلة الرياضية عن جميع الالعاب فانها تكاد تكون معدومة، مع العلم ان […]

عملية تقشيط للاحزمة في ستاد عمان

ذكر شاهد عيان «للاهالي» ان رجال الامن الذين كانوا يقفون على […]

القدر ينقذ فريق نيجيري من كارثة!



وحده القدر... انقذ لاعبي «ايوانيانيوواريورزه» النيجيري من الموت المحقق في جنوب الصحراء الجزائرية بعد سقوط طائرتهم وهي في طريقها الى العاصمة النيجيرية لاجوس، وكادت تسقط احلامهم في خوض مباراة دور الاربعة في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري رغم فوزهم بثلاثة اهداف نظيفة على نادي الترجي التونسي في مباراة دور الثمانية.

وقعت الكارثة في تمام الساعة السابعة وثلث من صباح يوم الاحد الماضي بالقرب من منطقة «تامانذاست» جنوب الصحراء الجزائرية التي تبعد ٢٠٠ كيلو متر عن العاصمة الجزائر، وكان على متن الطائرة BCC11 التابعة لاحدى الشركات النيجيرية الخاصة ٣٢ راكبا كما ذكرت وزارة النقل والمواصلات الجزائرية. لقي اربعة مصرعهم واصيب ٢٣ راكباً، ونجا خمسة من بينهم قائد الطائرة الذي حاول الهبوط الاضطراري اكثر من مرة ولمدة ساعتين قبل سقوط طائرته، والذي ارجع اسباب الكارثة الى سوء الاحوال الجوية وضعف امكانات الطائرة في مقاومة العواصف الصحراوية..

واضاف بأن حالة الطيران في نيجيريا تدعو للحزن والاسى لا سيما وان شركات الطيران تستخدم طائرات غير صالحة، وطيارين غير مؤهلين لكنهم — اي شركات الطيران والطيارين يحصلون على اجازة الطيران بعد دفع رشاوى كبيرة الى مسؤولي وزارة النقل والطيران النيجيرية والدليل ان امريكا قد حذرت من قبل رعاياها المقيمين في لاجوس من التعامل مع مثل هذه الشركات لعدم توافر كافة الاحتياجات الامنية.

ضوء

● محمد فرحان

الاعلان التلفزيوني وسيلة أم غاية

أعتقد اننا امام هذا الكم الهائل من الاعلانات التي تنهال علينا يوميا يجب ان ...

اسفاف مسرحي يدعى

« ســلام يا ســلام »

● اسامة الرنتيسي

لعل المتتبع للحركة المسرحية الاردنية هذه الايام يلحظ طفرة غير طبيعية تغزو جسد المجتمع الفني الاردني وغير مسبوقة تتمثل في كثرة العروض المسرحية على مسارح عمان تحديداً.

وفي البدء اعلن انني لست ناقداً فنياً وانما قادني سوء حظي يوم الجمعة الماضية ٢٣ / ٩ لمسرح نبيل وهشام . برفقة الصديقين منير عرفة وسامر محمود من أجل مشاهدة العرض المسرحي الاخير لمسرح نبيل وهشام مسرحية « سلام يا سلام ».

مع ان مسرح نبيل وهشام حقق جماهيرية واسعة غير مسبوقة منذ سنوات عملهما معاً . فلم اسمع من احد انه ذهب لهذا المسرح ووجده خالياً كالمسارح الاخرى التي تشكو قلة الحضور . ومع ان هذا ميزة تستحق التوقف عندها على اعتبار انها اعتراف باجماع المشاهدين بنجاح هذه التجربة . الا ان هذا لا يمنعنا ان نقول وبالفم المليان ان ما يقدم فيما يسمى مسرحية « سلام يا سلام » لا يغدو كونه اسفافاً هزيلاً لا يمت للمسرح السياسي ، كما يدّعي صوالحة دائماً ، باي صلة . ولا يغدو العرض كونه مجموعة اسكتشات لا تجمع بينها وحدة النص او السياق الدرامي الصحيح .

فإن تحدثنا عن النص ولغة الحوار ، فاننا نجدها ركيكة وباهتة وكتبت فقط بطريقة حشد الالفاظ لتتناسب جو العرض ولا توجد فيها فذلكة تشويقية تفرض على المتلقي انتظار ما هو قادم .

والشيء المعيب في النص ايضاً وفي العرض ككل ، استخدام الالفاظ الجنسية . وكما يقول هشام « كله سكس في سكس » . وقد تم توظيف هذه المصطلحات فقط لجذب بعض المشاهدين الذين تستهديهم سماع هذه الايحاءات او الحركات التي تدل على بعض الايحاءات الجنسية .

ومع انني ضد ما يسمى بالعملية السلمية ، من الفها الى يائها ، الا انني شعرت ان هشام ونبيل وثالثة الاثافي الفنانة امل الدباس قد لقطوا من الجمل اذنه ، فضاع الحديث عن السلام ، واختلط باستخفافهم ببعض القيادات امثال : عرفات والحبيب بورقيبه وفارس بويز . . وغيرهم .

واذا دخلنا في باب النصح ، فاني متواضعاً انصح الفنان الموهوب هشام يانس ان يكتفي بما قدمه حتى الآن من تقليد لبعض الاصوات التي يتقنها كصوت جلالة الملك وصوت عرفات وصوت السادات ، لان حلب الذاكرة وتوظيف هذه الموهبة ـ التقليد ـ قد يلاقي استحساناً اذا مورس لمرة او مرتين اما اذا اصبح العمل الفني يرتكز او يحمل هذا النمط ، فان درجة الادهاش سوف تفتر ، وبالتالي تعود بالسلبية على صاحبها .

نقطة اخيرة احب ان اسمع اجابتها من الفنان نبيل صوالحة وادفع ثمن عمري اذا اقتنعت بالاجابة ، وهي : ما حكاية الرقصة البهلوانية الاخيرة التي قدمتها وانت ترتدي الوجه البلاستيكي للرئيس كلينتون ، والتي توجتها بالانبطاح على ظهرك وقدماك مرفوعتان الى اعلى واخذت بالدوران وبهذا ختمت « سلام يا سلام » ؟!

في انتخابات رابطة الفنانين الاردنيين

بيان ضد التطبيع يثير ضجة قبل الاقتراع

اثار بيان تقدم به الفنان محمود الزيودي ضد التطبيع ضجة في انتخابات رابطة الفنانين التي جرت مساء الجمعة الماضي فقد تقدم الفنان الزيودي ببيان يطالب فيه من رابطة الفنانين وفي مؤتمرها السنوي العام، الطلب من جميع الفنانين الاردنيين الامتناع عن المشاركة او الاتصال مع اي جهة اسرائيلية سواء في مجال المهنة او اي مجال آخر، وتحت طائلة الفصل الفوري من الرابطة، وذلك حتى زوال الاحتلال عن الارض العربية المحتلة، وحصول المواطن العربي المشرد عن بيته ووطنه على حقه في العودة تطبيقا لقرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الشان.

وكان لهذا البيان وقع متباين بين الفنانين بين راغب بتاجيل مناقشته لحساسيته كما قال الفنان بشير الهواري وخوفا من ان يؤدي الانفعال الى الوقوع في اتخاذ قرارات متسرعة وبين من ...

الفنان محمود الزيودي

البرماوي.. رئيسا

وفي جو عادي فاز المخرج محمد البرماوي (وحصل على ٧٢ صوتا) على منافسيه المخرج محمد يوسف العبادي (٦٣ صوتا) والفنان فؤاد الشوملي (٧ اصوات).

وفاز بعضوية الهيئة الادارية كل من الفنانين جميل عواد، محمود الزيودي، محمد القباني، ريم سعادة، ساري الاسعد، محمد العبادي.

...

« النقود » في شومان

...



ستار كاووش: المخلص للحداثة

● بغداد ـ هدى حموده

الفنان الشاب ستار كاووش، بهرته السيارة اكثر من الشجرة، وكانت محور لوحاته في اول معرض شخصي له عام ١٩٨٧ ...

يكون الى تركيبة القصيدة اليومية السريعة، لا تهزه اساطير او ملاحم او لقى آثارية بقدر ما تحركه تكورات جسد داخل لباس حديث ضيق، او انسيابية حركة خصلة من الشعر... وبهذا تندرج ...



«الاهالي» تتابع استطلاع آراء المثقفين في الاردن حول

« مشروع تفرغ الكتّاب » (٢)

● كتب : المحرر الثقافي

نتابع في هذا الاسبوع ما ارتأيناه حول « مشروع تفرغ الكتاب » الذي سنتقدم به اي وزارة الثقافة والجهات الثقافية المعنية ، متمنين أن يثير هذا المحور اهتمام المثقفين في الاردن من مختلف الفنون الابداعية ، علّه يكون الخطوة الأولى في مشوار الاعتراف بالمثقف كفاعلية مهمة في المجتمع ، وأن يعامل بالتقدير الذي يستحقه كحامل لمشعل التغيير والجديد في الحياة .

ـ المحرر ـ

فخري قعوار



استحداث نظام التفرغ خطوة في الاتجاه الصحيح

لكنني لا اعتقد انه يأخذ موقع الاهمية او الاولوية في تصنيف المشكلات العديدة التي تحتاج لتذليل عبر الجهاز الرسمي الثقافي المختص. ...

... والكاتب الاردني يحتاج لوظيفة كي يتمكن من المطالبة بالتفرغ! فهناك نسبة مرتفعة للبطالة في صفوف الادباء والكتاب وعموم المبدعين الاردنيين، اي ان الكاتب الاردني، في كثير من الحالات، متفرغ للتأمل والتفكر والتدبر والكتابة، من غيرها وجود نظام للتفرغ، في الوقت الذي نجد فيه كثيرين ممن يعيشون على اطراف الابداع او هوامشه او ضفافه، يحتلون وظائف من مختلف الاحجام والقياسات، وهؤلاء بالذات سوف يستفيدون من نظام التفرغ ـ الفكرة او المشروع.

وبالعودة الى معضلة النشر والتوزيع للكتاب الاردني، نجد انفسنا امام حالة طريفة او مفارقة مثيرة للتامل العميق، وهذه الحالة ـ المفارقة تتلخص في أن الكاتب الاردني والقارىء الاردني، يعرف ...

... في الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب مستعدون لتقديم ورقة بخصوص الوضع الثقافي الراهن وآفاقه المستقبلية ووسائل دفعه ودعمه، ومستعدون ككتاب اردنيين ان نجلس مع اللجنة، وان نقدم لها تصوراتنا، وان نناقش معها كل ما يتعلق بحزمة القضايا التي تعيق حركة الكاتب الاردني بشكل خاص، وحركة الثقافة الاردنية بشكل عام.

اما اذا كان القصد من السؤال، تحديد اجابة واضحة فيما يتعلق بفكرة التفرغ، في معزل عن اي افكار اخرى، فانني ابين ان استحداث هذا النظام، سيكون خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح، وسنقف معها بكل قوة، فهي ـ ان تم تناولها هكذا ـ تظل مفيدة ولازمة.

رسمي أبو علي



لتكن البداية واقعية ومتواضعة

...

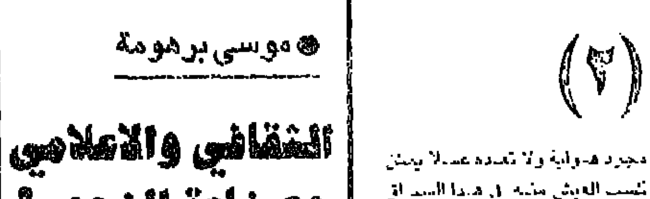
فخري صالح

وزارة الثقافة لا تقوم بواجبها

لا اظن ان المسألة الاساسية تتعلق بضرورة تفريغ المثقفين او توفير بعض اجازات التفرغ لهم من خلال وزارة الثقافة او اي جهاز اخر ...

... التفرغ تلعب فيه المزاجية والمحسوبية الدور الاكبر فلا اظن انه سيحل مشكلة المثقف في الاردن.

قصاصات



● موسى برهومة

الثقافي والاعلامي وصناعة النجوم!

ربما يستدعي اقامة ندوة دور الإعلام في الديمقراطية التي نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية من الجهات الثقافية كوزارة الشباب او مؤسسة شومان ، او رابطة الكتاب او غيرها ان تتصدى لاقامة ندوة مشابهة تعنى ببحث العلاقة بين الاعلام والثقافة في مرحلة التحولات الديمقراطية في الاردن.

ولعل ما يجعل الحاجة ماسة الى مثل هذه الندوة ، هو ذلك التداخل والاشتباك بين الاعلامي والسياسي على حساب الثقافي والفني ، وليس ادل على ذلك من حجم المساحة الاعلامية سواء المقروءة او المسموعة او المرئية المعطاة للسياسي، دون التفات الى طبيعة الجمهور وذوقه وحساسياته المتباينة!

وما تطمح اليه من تنظيم هكذا ندوة ، هو رسم سياسة إعلامية ثقافية وفنية واضحة ، تعطي لكل ذي حق حقه ، ولاتصادر الثقافي بحجة السياسي او الرياضي ، وتتصدى لمعالجة الواقع الثقافي برمته ، لا ان تقتصر برامجها الثقافية كما في التلفزيون والاذاعة على العرض البانورامي الذي لا يؤسس لمعرفة ، ولا يراكم لتجربة ، وانما يعد جريا وراء القول المأثور «من كل بستان وردة» ، وعلى ان هذا المثل رغم الملاحظات الكثيرة عليه فان تطبيقاته تجيء اقل من الحد الادنى المطلوب. والصحف اليومية والاسبوعية، ومجلات وزارة الثقافة ليست بافضل حالا من التلفزيون والاذاعة ، فهي تعاني الارتجال والشللية ، وتهتم بالامور الجانبية على حساب المسائل الجوهرية ، وطرح القضايا الخلافية التي تفتح كوى الجدال ، وتنشب اظافر السجال في لحم الواقع الثقافي المثقل الصلد.

فكم شاعرا ساهمنا في ايصال صوته الى الجمهور الاردني ، وشاركنا في إبراز مواهبه وابداعه للناس؟

وكم فنانا ومغنيا وموسيقيا وتشكيليا ومسرحيا سلطنا عليه الضوء ، كما يجري في البلدان المجاورة ، بحيث نقول ان الإعلام استطاع ان يصنع نجما؟ وكم ، وكم، وكم؟ كم من مأساة نرتكبها ونتواطأ في تنفيذها ان نحن لم نعلق الجرس، حتى لا نغدو كدونكيشوت الذي لاهم له سوى مصارعة الهباء!!!

«حارة الياسمينة» لطلعت شناعة:

الحلم كمعادل لهزائم الواقع وانكساراته

● للزميل القاص طلعت شناعة صدرت مجموعة قصصية جديدة حملت اسم «حارة الياسمينة»، ضمت ست عشر قصة قصيرة في ثلاث وثمانين صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها الشاعر زهير ابو شايب.

وتمتاز قصص المجموعة بارتكازها الى اللغة الشعرية ذات المفردة المثقلة بالدلالات والصور.

... تكفه. وكانت احتمالات انكساره» ص٢٣

وتحتل المرأة قطب الرحى في غالبية قصص المجموعة، وتتبدى بوصفها متمنعة حينا ومتطلبة، فيما العاشق ازاءها ملحاح، ضعيف، ...



